

البادية نحو  
التصعيد:  
معركة احتواء  
مناطق النفوذ  
الأميركي

10



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

هك تسمح واشنطن بانتقال 5000 جندي تركي إلى قطر؟ [14]



قانون الانتخاب في غضون أيام [3]

الحصار الأميركي: لا فرق بين أمك وحزب الله [2]



أظهرت الاستطلاعات الانتخابية فشل حزب المحافظين الحاكم في الحفاظ على الأغلبية، وسط تقدم لحزب «المعمل» ما سيضعه باب التحالفات على ائتلاف قد يوحد جيرمي كوربن إلى رئاسة الحكومة (الفرنسية)

رأي

حفلة لطم  
من أجل 5  
حزبان

11

06

تحقيق

تنظيم السير  
في الضاحية:  
المهمة غير  
المستحيلة!



08

بيئة

من يعالج  
الأمراض الناجمة  
عن تلوث  
الليطاني؟

10

المراقف

بغداد للبرازيلي:  
استفتاءاتك  
لا تعيننا

22

ذاكرة



سيزار نقور:  
مورخ الفن  
اللبناني الحديث

قضية اليوم

أميركا تريد حصاراً مالياً جديداً:  
لا فرق بين أهل وحزب الله

## لائحة العقوبات تهدد البلديات والمؤسسات التربوية والصحية ورجال أعمال ومصارف

ابراهيم الامين - محمد وهبة

على طريقة «خبر اليوم بفلوس بركا ببلاش»، سيظل كثيرون ينتظرون قرار الإدارة الأميركية في شأن حزمة عقوبات مالية جديدة ضد مؤسسات وأفراد لبنانيين، بحجة محاربة حزب الله. أما النشاط المقابل، من جانب الحكومة اللبنانية، فيقتصر اليوم على تحرك المتضررين. جمعية المصارف التي تتأثر بكل إجراء أميركي، تريد معرفة حجم الأمر، والوفد اللبناني الذي زار واشنطن أخيراً، يمثل فعلياً الرئيس نبيه بري المعني هذه المرة أكثر من السابق بالقرارات الجديدة،

بعدها دلت مسودات سابقة على سعي مراكز قرار أميركية إلى ضم حركة أمل إلى لائحة العقوبات. أما الحكومة اللبنانية، من رئيسها سعد الحريري، إلى وزير خارجيتها جبران باسيل وغيرهما، فتهتم اليوم باحتساب المقاعد النيابية في انتخابات قد لا تحصل. بالطبع، عاد الوفدان، المصرفي والنيابي، من واشنطن بأجواء كافية لرسم صورة عما يجري في الولايات المتحدة. لكن يبدو أن رئيس المجلس الذي يدير الملف، يعتمد هذه المرة أكثر على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، خصوصاً بعد التجديد له في منصبه لولاية جديدة. وينتظر

بري أن يسافر سلامة قريباً إلى العاصمة الأميركية لعقد اجتماعات عمل، تستهدف الحصول على نتائج نهائية، خصوصاً أن تسريبات دبلوماسية مصدرها البيت الأبيض هذه المرة، لا الكونغرس، تشير إلى معلومات عن احتمال صدور القرار الجديد خلال ستة أسابيع فقط.

### تضارب الحصاد

في الأيام الماضية، كان الجميع في بيروت يتداول معلومات متضاربة حول حقيقة القرار الأميركي الجديد بفرض عقوبات مالية على لبنانيين بحجة أنهم يدعمون أنشطة تخص حزب الله. مع التركيز على مناخ

«إيجابي» أشاعه أعضاء الوفدين، المصرفي والنيابي، بعد عودتهما من واشنطن، ما يساعد على التخفيف من حالة القلق السائدة وتأثيرها في الأوضاع النقدية والمصرفية. لكن المعنيين، من مصرفيين ورجال أعمال وشخصيات وقوى، يتداولون معلومات، تنقسم بدرجة عالية من الجدية، عن اتجاه الإدارة الأميركية إلى زيادة منسوب الضغوط على لبنان، ريثما بما يجري تحضيره على مستوى المنطقة، بذريعة استكمال الإجراءات المتخذة منذ عام 2015 ضد حزب الله والمتعاونين معه.

تقول المعلومات إن أسماء جديدة ستوضع على لائحة العقوبات، والمسودة الأولى تشمل أشخاصاً ومسؤولين في الدولة والبلديات ومؤسسات خاصة ومنظمات غير حكومية. والأكيد أنها لن تقتصر على الأعضاء في حزب الله، بل ستشمل جهات محلية أخرى، حزبيين ورجال أعمال، تزعم الأجهزة الأميركية المعنية أنهم مكلّفون تغطية عمليات مصرفية لمصلحة الحزب ومؤسساته، بما في ذلك تغطية عمليات تجارية مع الخارج للحصول على تجهيزات وتكنولوجيا مختلفة. ولا تجزم هذه المعلومات بأي اسم من الأسماء المستهدفة، إلا أنها تفترض أن اللائحة قد تكون طويلة، ويجري الآن تنقيحها أو تنقيتها، تمهيداً لإعلانها تدريجياً وعلى مراحل تبعاً للأهداف الضمنية وحاجات تحقيقها.

إلا أن المصرفيين لا يعتبرون أن هذه اللائحة المقترضة هي مصدر الخطر الأول، على أهمية تأثيراتها وتداعياتها المحلية، ولا سيما إذا نفذت الإدارة الأميركية تهديداتها بإدراج أسماء من الوزن الثقيل فيها (ترددت أسماء أفراد من عائلات الرئيس ميشال عون ونبيه بري، وقيادات في التيار الوطني الحر وحركة أمل والحزب السوري القومي الاجتماعي). وتحدثت المعلومات عن اتجاهين إضافيين أكثر خطورة، الأول يتعلق بالإجراءات التي قدّمها مسؤولون معنيون في واشنطن على ما يعتبرونه «تحايلاً» تمارسه مؤسسات رسمية ومصارف لبنانية في تطبيق القانون الأميركي ضد حزب الله. والاتجاه الثاني يتمثل بالسعي للحصول على معلومات تفصيلية عن حسابات وممتلكات وثروات عدد من السياسيين اللبنانيين وعائلاتهم، بحجة أنها متصلة بعمليات «فساد»، أو بمعنى أدق «تبييض أموال»، بحسب المزاعم الأميركية.

ويقول مصرفي إن مسودة التعديلات على القانون الأميركي، التي تسربت لـ «الخبّار» (العدد 3150 الثلاثاء 11 نيسان 2017) http://al-akhbar.com/node/275660 لم تعد هي المطروحة في الكونغرس، بحسب ما فهم الوفدان المصرفي والنيابي، وهناك تكتم شديد على المسودة النهائية والتعديلات التي ستدخل على قانون عام 2015، ولا سيما أن نشر المسودة الأولى أثار استياءً في أوساط الكونغرس.

(مروان طحطح)



### دعوة الى انعقاد الجمعية العمومية العادية السنوية لبنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. للنظر في حسابات السنة المالية ٢٠١٦

ان مساهمي بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. هم مدعوون لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع في ٢٠١٧/٧/٣ في « فوروم رياض سلامه» في مركز المصرف الرئيسي الكائن في بيروت، الأثرية، جادة شارل مالك، بنابه الاتحادية العقارية ش.م.ل. للتداول في جدول الأعمال التالي:

- ١ - الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة العام عن أعمال المصرف للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٦/١٢/٣١ والتقاريرين الخاصين بالمنظّمين عملاً بالمادة ١٥٢ (فقرة ٤) من قانون النقد والتسليف والمادة ١٥٨ من قانون التجارة.
- ٢ - الاستماع إلى تقرير مفوضي المراقبة العام والخاص عن حسابات وأعمال المصرف للعام ٢٠١٦.
- ٣ - المصادقة على التقارير كافة وعلى الميزانية العمومية وحسابات المصرف وأعماله للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٦/١٢/٣١.
- ٤ - تخصيص نتائج أعمال المصرف للعام ٢٠١٦.
- ٥ - إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن حسابات وأعمال عام ٢٠١٦.
- ٦ - انتخاب مجلس ادارة جديد.
- ٧ - تحديد مخصصات وبدلات حضور أعضاء مجلس الإدارة للعام ٢٠١٧.
- ٨ - إعطاء التراخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ (فقرة ٤) من قانون النقد والتسليف.
- ٩ - أمور مختلفة.

يحق لكل مساهم الاشتراك في الجمعية العمومية او انتداب احد المساهمين لتمثيله علماً بأن الوثائق الحسابية والتقارير كافة ستودع حسب الاصول في مركز الشركة قبل خمسة عشر يوماً من موعد الاجتماع للاطلاع عليها عند الاقتضاء.

سليم حبيب

رئيس مجلس الادارة - المدير العام  
بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.

### توضيح من جامعة سيدة اللويزة:

نُشر في صحيفتكم المحترمة، مقال بعنوان: "اختصاصات الصناعة النفطية: الإستثمار في المستقبل"، مذيّل بقلم الزميلة فانت الحاج، الصادر يوم الإثنين الخامس من حزيران 2017.

يهّم جامعة سيدة اللويزة توضيح التالي:

إن جامعة سيدة اللويزة إستحصلت على مرسوم ترخيص إختصاصي الهندسة الكيميائية وهندسة النفط، لتنضمّ بالتالي إلى الجامعات الزميلة العاملة في هذا المجال، ولم يتمّ ذكرها في المقال الآنف ذكره. إقتضى التوضيح.

## المشهد السياسي

## قانون الانتخاب في غضون أيام



(دالاني ونهرا)

البحث دائراً حول نقل المقاعد. 3 . يستمر النقاش في طريقة احتساب الفائزين، مع انفتاح المتفاوضين على كل الصيغ المقترحة، باستثناء طريقة الاحتساب الطائفية.

4 - يجري البحث في تضمين القانون مادة تخصص 6 مقاعد للمغتربين، على أن تُطبق هذه المادة في الانتخابات ما بعد المقبلة، أي بعد انتهاء ولاية المجلس الذي سيُنتخب بعد أشهر.

وبحسب المصادر، فإن أهمية ما جرى في لقاء الخارجية تكمن في كونه حسم الاتجاه صوب إنتاج قانون جديد، وعدم العودة إلى الستين، ورفض الفراغ. وأكدت المصادر أن الأجوبة النهائية ستُتضح في غضون أيام. وبعد عودة الرئيس سعد الحريري من السعودية، سيجري مشاورات مع الرئيس ميشال عون ونبيه بري، لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق، قبل عقد جلسة لمجلس الوزراء الأسبوع المقبل، لإقرار مشروع القانون وإحالته على مجلس النواب، لإصدار قانون جديد للانتخاب. وقالت المصادر إن رئيس الجمهورية يضغط لإنجاز الاتفاق، والانطلاق صوب الإعداد لإجراء الانتخابات، بهدف إخراج البلاد من حال الجمود التي تسيطر عليها.

أمنياً، أوقفت استخبارات الجيش المدعو فيصل م. للاشتباه في ارتباطه بكتائب عبدالله عزام، وقيامه بأعمال إرهابية، والمشاركة في تطويق مراكز الجيش، واقتحام مبنى قوى الأمن الداخلي في عرسال والاشتباك مع عناصره (قبل 3 سنوات)، ما أدى إلى استشهاد عدد من العسكريين وإصابة آخرين.

عملياً، انتقلت المفاوضات على قانون الانتخاب من التجاذب والتعطيل ومحاولة فرض الشروط، إلى «العصف الفكري»؛ ففي الاجتماع الذي عُقد في وزارة الخارجية أول من أمس (ضُم إلى الوزير جبران باسيل الوزير علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله، الحاج حسين الخليل، ومدير مكتب رئيس الحكومة، نادر الحريري)، جرى الاتفاق على أن كل ما كان يُعتبر عُقداً صار أفكاراً قابلة للحسم في أي اتجاه. وبحسب مصادر مطلعة على الاجتماع الذي استُكمل أمس باتصالات ثنائية، فإن البحث يتركز حول الأمور الآتية:

1 - عتبة التمثيل الوطني لكل لائحة هي 5 في المئة. وتعني عتبة التمثيل أن على لائحة فائزة ولو بمقعد واحد من دائرتها، أن تكون ضمن ائتلاف وطني يحصل على 5 في المئة من أصوات جميع المقترعين اللبنانيين. ولا تحصل

اللائحة على أي مقعد في دائرتها، حتى لو فازت بتسعين في المئة من الأصوات، إن لم تكن جزءاً من ائتلاف على المستوى الوطني.

2 - حُسم نقل المقعد الإنجيلي من دائرة بيروت الثانية إلى دائرة بيروت الأولى، لتصبح العاصمة مقسمة إلى دائرتين: الأولى تضم 8 مقاعد جميعها لنواب مسيحيين، والثانية تضم 11 مقعداً (6 سنة، شيعيان، درزي، أرثوذكسي، أقليات). ولا يزال

أسماءهم: الأمين العام لحزب الله، أعضاء المكتب السياسي لحزب الله، أعضاء البرلمان اللبناني والحكومة اللبنانية المنتمون إلى حزب الله، أي مسؤول رفيع المستوى في حزب الله، أو أي كيانات أخرى مرتبطة بهما، يُحددها وزير الخزانة الأميركي (...) ويجب تحديد كيفية جمع هذه الشخصيات والجهات المذكورة أعلاه، هذه الأموال المكتسبة، وعن الطريقة التي يصرفون أو يستخدمون فيها هذه الأموال، ونشر التقارير المشار إليها أعلاه بصورة علنية، مع الإشارة إلى أنها من الممكن أن تتضمن ملاحق سرية».

يتساءل نائب شارك في اجتماعات واشنطن: كيف يمكن فصل «التقضي» عن «العقوبات»؟ ويعتبر أن المسألة بهذا الوضوح، وهي تشكل خطراً أكيداً في ظل التحريض اللبناني في أميركا إلى جانب التحريض الذي يمارسه اللوبي الصهيوني، فضلاً عن «رغبة إدارة الرئيس دونالد ترامب في إظهار قوتها في مواجهة حزب الله وتنامي قدراته إقليمياً ودولياً».

يلفت مصدر مطلع إلى أن بعض الأسئلة التي وجهها الأميركيون كانت عن قدرات حزب الله الصاروخية، وعن إمكانية تلقي حزب الله المساعدة من حركة أمل للحصول على التكنولوجيا ونقل الأموال. كذلك طرحت أسئلة عن دور حزب الله في أميركا اللاتينية مع تفاصيل عن ملفات تتعلق بالمخدرات وتبييض العملة.

ووصل الأمر إلى حد الإشارة إلى أسماء مصارف لبنانية بأنها تلعب دوراً في هذا المجال. واللافت أن بعض لقاءات الوفود النيابية كانت صاخبة، فيما كانت هناك لقاءات للمصارف بلا أي نقاش، حتى عندما قال مسؤول في مجلس الأمن القومي أمامهم إن «أمل وحزب الله يشبهان بعضهما، ولا تضيفوا أي كلام آخر».

وحسب المعلومات، فإن الجانب الأميركي تحدث عن ضرورة منع أي وجود لحزب الله في أي مؤسسة عامة. وشرح بالتفصيل أن واشنطن مضطرة إلى التفكير في معاقبة كل مؤسسة أهلية، بلدية، تربية، صحية أو اجتماعية يكون بين أعضائها من هو عضو في حزب الله، وأن الأمر لا يقتصر على ملاحقة وزراء الحزب ونوابه ومسؤوليه المعروفين. ولما قبل للجانب الأميركي إن خطوة كهذه قد تفضي إلى استقالة الأعضاء غير الحزبيين من البلديات وتركها كلها بأيدي حزب الله، ردّ الأميركيون (على تدني مستوياتهم الإدارية) بأن «هذا شأنكم»!

لكن الجانب الأميركي سمع مجموعة تحذيرات في هذا الخصوص، منها: أولاً: إن التعرض لمسؤولين منتخبين في لبنان، وخصوصاً حركة أمل و«خارجها». وبحسب المصدر نفسه، تركزت النقاشات في واشنطن على ما ورد في المسودة الأولى عن استهداف حركة أمل والمتعاونين مع حزب الله ورؤساء البلديات، وهذه كانت مهمة الوفد النيابي بالدرجة الأولى. وبحسب التبريرات التي قدمتها السلطات الأميركية، فإن ذكر اسم حركة أمل والمتعاونين مع حزب الله أدرج ضمن باب «التقضي» في المسودة الأولى ولم يدرج ضمن باب «العقوبات»، إذ ورد في المسودة ما يأتي: «إعداد تقارير عن مجموع قيمة الأموال الصافية المقدرة التي يملكها مسؤولون كبار في حزب الله. وعلى وزارة الخزانة الأميركية، وبعد 180 يوماً من إصدار مشروع القانون هذا، ومن ثم بعد كل سنة ولمدة سنتين متتاليتين، أن ترسل إلى اللجان المختصة في الكونغرس الأميركي تقريراً يتضمن مجموع قيمة الأموال الصافية المقدرة التي يملكها كل من الأشخاص الآتية



إلا أن الإيحاءات تشي بتعديلات محددة تهدف من خلالها الولايات المتحدة إلى الحصول رسمياً من الدولة اللبنانية، وليس عبر مخبريها، على وثائق ومستندات وأدلة على عمل المصرف المركزي وهيئة التحقيق الخاصة وإدارات المصارف إزاء القانون الأميركي، في إشارة ردها مسؤولون أميركيون أسام أكثر من زائر لبناني، حول «الحاجة الأميركية» إلى توسيع دائرة الضغوط والمستهدفين.

التعرض لمسؤولين منتخبين سينعكس على التعاون مع واشنطن

وحذّر مصدر معني بهذا الملف من أن الأخطر هو وجود «لوبي لبناني يحرّض من داخل واشنطن وخارجها».

وبحسب المصدر نفسه، تركزت النقاشات في واشنطن على ما ورد في المسودة الأولى عن استهداف حركة أمل والمتعاونين مع حزب الله ورؤساء البلديات، وهذه كانت مهمة الوفد النيابي بالدرجة الأولى. وبحسب التبريرات التي قدمتها السلطات الأميركية، فإن ذكر اسم حركة أمل والمتعاونين مع حزب الله أدرج ضمن باب «التقضي» في المسودة الأولى ولم يدرج ضمن باب «العقوبات»، إذ ورد في المسودة ما يأتي: «إعداد تقارير عن مجموع قيمة الأموال الصافية المقدرة التي يملكها مسؤولون كبار في حزب الله. وعلى وزارة الخزانة الأميركية، وبعد 180 يوماً من إصدار مشروع القانون هذا، ومن ثم بعد كل سنة ولمدة سنتين متتاليتين، أن ترسل إلى اللجان المختصة في الكونغرس الأميركي تقريراً يتضمن مجموع قيمة الأموال الصافية المقدرة التي يملكها كل من الأشخاص الآتية

جامعة البلمند

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

عدد الأمكنة محدود

الهندسة المعمارية

الهندسة الداخلية

السينما

الفنون الغرافيكية

تصميم الأزياء

الفنون البصرية

تصميم المنتجات / تصميم شامل

التصميم المدني / هندسة المناظر الطبيعية

التلفزيون

تقبل طلبات التسجيل لغاية ٣٠ حزيران ٢٠١٧، من الساعة التاسعة صباحاً إلى الرابعة ب.ظ. (ما عدا يوم السبت) في أمانة سر الأكاديمية، سن الفيل

مسابقة الدخول الإثنين ٦ تموز ٢٠١٧

إستعلامات :  
www.alba.edu.lb/french/admissions-et-inscriptions  
alba@alba.edu.lb | مقسم ١١٥ - (٠١) ٤٨٠ ٠٥٦

تقرير

# عهد عون يبحث عن نفسه

بين الأمن المتفلت والحوارات العقيمة حول قانون الانتخاب، ينظر إلى عهد الرئيس ميشال عون على أنه لم يبدأ فعلياً. فالتعثر الحالي ينعكس على صورته وعلى الوضع الداخلي المعرض أصلاً لشتى أنواع الأخطار



العهد مطالب بقانون انتخاب وبمعالجة الانفلات الأمني لأن هذا ما وعد به في خطاب القسم (هيثم الموسوي)

## هيام القصيفي

ليس بالنبيذ والعسل يحيا العهد. وكذلك ليس بتعديل الدستور، واختراع قوانين انتخابية تنتهي صلاحيتها بعد أربعة أعوام إن لم يكن قبل، يمكن أن يقال إن عهد رئيس الجمهورية ميشال عون يختلف عن عهد ما بعد الطائف. فما نشهده في الحكومة وبعض الوزارات، لا يوضع في خانة تعزيز هذا العهد، الذي لا يزال بعد مرور أكثر من سبعة أشهر يبحث عن نفسه وعن هوية له. وليس لأن رئيس الجمهورية اسمه ميشال عون لا يجب أن يقال ما يجب قوله، لأن هناك عهداً يجب أن يبدأ فعلاً في السياسة وفي الأمن وفي استعادة سلطة الدولة. ففي خطاب القسم الذي توج به عون مسيرته النضالية كما قال فيه، يعد رئيس الجمهورية «بأن أول خطوة نحو الاستقرار المنشود هي في الاستقرار السياسي، وذلك لا يمكن أن يتأمن إلا باحترام الميثاق والدستور والقوانين من خلال الشراكة الوطنية (...) وفي هذا السياق،

## ما يحصل في قانون الانتخاب ليس سوى أحد وجوه التعثر الذي تشهده البلاد

تأتي ضرورة تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني، بكاملها من دون انتقائية أو استنسابية، وتطويرها وفقاً للحاجة من خلال توافق وطني». ويضيف أن فرادة لبنان «تقضي بأن نعيش روح الدستور، من خلال المناصفة الفعلية، وأول موجباتها إقرار قانون انتخابي يؤمن عدالة التمثيل، قبل موعد الانتخابات القادمة».

ما يحصل هو أن المشاورات حول قانون الانتخاب لم تفض بعد إلى إقرار القانون، لكن ليس هذا هو جوهر المشكلة فحسب. فما أنتجته الحوارات الدائرة من تباينات ومن قفز في المجهول، من خلال تعددية المشاريع، أغرق البلاد في متاهات كانت في غنى عنها، وأوصلتها إلى حائط مسدود، بعدما كشف كل فريق سياسي حقيقة نياته تجاه الآخر.

والمناصفة الفعلية سبق للدستور أن تثبتتها في مواد براد لها أن تعدل، تماشياً مع قانون نسبي لا يؤمن كماً للقوى المسيحية التي تتبناه عدد النواب المسيحيين الـ 64 بأصوات الناخبين المسيحيين.

وإذا كان رئيس الجمهورية قد تحدث عن تمسك بالدستور وتوافق وطني لتعديل الدستور، فكيف يمكن التلويح بالتعديلات كلما اصطدم

التيار الوطني الحر بعقبة ما، حتى لو كانت من أجل تحقيق المطالب المسيحية؟ وكيف يصبح اللعب بالدستور سهلاً إلى حد المطالبة بتعديل مواد فيه، إذا لم تلب مطالب فريق سياسي، لمصلحة تعزيز موقعه السياسي وليس لمصلحة رؤية وطنية شاملة؟

ما يحصل في قانون الانتخاب ليس سوى أحد وجوه التعثر الذي تشهده

البلاد. فاي إنجازات تحققت حتى الآن في البنود التي تحدث عنها خطاب القسم، ومعه أيضاً البيان الوزاري لحكومة الرئيس سعد الحريري؟ وهل هذه إنجازات حكومة قُدِّمَ رئيسها تنازلات سياسية من أجل أن يعود من خلالها إلى السرايا الحكومية؟ أين أصبحت مشاريع الوزارات الإصلاحية، وأين التعيينات الإدارية والقضائية والدبلوماسية، ما دامت

الحكومة حتى الساعة عاجزة عن تعيين رئيس مجلس إدارة تلفزيون لبنان؟ أثناء تشكيل الحكومة، تقاسمت القوى السياسية الوزارات السيادية، وتعاظمت معها على قاعدة أن هناك وزارات صف أول وصف ثان. في الصف الأول السيادي، توضع وزارة الداخلية وأجهزتها المتعددة الوظائف، وعليها توضع المسؤولية في حفظ الاستقرار

تقرير

# نتنياهو وهابلي: على مجلس الأمن تعزيز اليونيفيك..

## يحيى دبوقة

إصدار قرار عن مجلس الأمن بإبعاد حزب الله عن الجنوب والحدود مع فلسطين المحتلة، وتفويض اليونيفيل صلاحيات فرض القرار 1701. هذا هو أحد أهم النقاشات الدائرة حالياً بين إسرائيل والولايات المتحدة، والتي يحذر المسؤولون الإسرائيليون من أنها إن لم تقم، فسيواجه الجميع إمكانية نشوب حرب جديدة مع لبنان. رئيس الحكومة الإسرائيلية،

بنيامين نتنياهو، التقى، في اليومين الماضيين، المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نكي هابلي، وتركز النقاش معها حول إمكانية صدور قرار عن مجلس الأمن يقضي بإبعاد حزب الله عن الحدود مع فلسطين المحتلة. صحيفة «جيروزاليم بوست» التي كشفت عن محور النقاش في اللقاء، أشارت إلى أنها محاولة من إسرائيل، خلف الكواليس، لتجنب منع «حرب لبنان الثالثة»، في إشارة غير مباشرة إلى وجود خيارين اثنين: إما إبعاد حزب الله عن

الحدود، أو المخاطرة بنشوب حرب جديدة.

مصادر سياسية إسرائيلية رفعة المستوى أبلغت الصحيفة أن نتنياهو وهابلي ناقشا توسيع تفويض اليونيفيل في جنوب لبنان، وتحويلها إلى قوة فاعلة في فرض مدرجات القرار 1701، إذ إن القرار ينص على نزع السلاح من الحدود إلى نهر الليطاني، لكن، في الواقع، يملك حزب الله في هذه المنطقة عشرات الآلاف من الصواريخ، وجهتها إسرائيل، مصدر سياسي إسرائيلي رفيع،

ناقش نتنياهو وهابلي توسيع تفويض اليونيفيل لفرض تنفيذ القرار 1701

شدد على أن من غير المنطقي أن تكون قوة اليونيفيل غير قادرة على إبعاد حزب الله من جنوب لبنان. وعلى هذه الخلفية، من الضروري طرح هذه القضية على مجلس الأمن. وبلهجة تهديد، تخير المحافل الدولية لبنان بين الحرب وبين إبعاد حزب الله عن الجنوب، أكد المصدر أنه «في حال نشوب الحرب في الشمال، سنعمد مضطرين إلى استهداف الدور السكنية حيث تنصب الصواريخ، ومجلس الأمن في أعقابها لن يكون قادراً على إدانتنا». وأضاف:

مقابلة

قبل النيابة ومعها ثم من دونها، يكاد يكون سليم عون هو نفسه دائماً. يحدد الموعد في أحد المقاهي الجانبية الصغيرة التي لا تحمل اسماً مشهوراً، كعادة الناشطين قبل أن تغمرهم نغم السلطة. يقود سيارته بنفسه من دون مرافقين، ويتحدث بلا تحفظ، وبإسهاب، عن صعوبة العمل السياسي من دون مال وإمكانات

## سليم عون:

### متحالفون مع حزب الله والمستقبل والقوات ولا بدّ من إعادة الاعتبار للكتلة الشعبية

وينظمون الحفلات في مناسبات عيد الميلاد ورأس السنة وعيد الجيش، لكن الأمور تغيرت اليوم بسبب القلة وضغط الوقت. يؤكد عون أنه قرر منذ عام 2010 عدم الانخراط تنظيمياً بشؤون التيار لعدم الدوران في الحلقة نفسها، مفضلاً التفرد لتوطيد علاقته كعوني مع غير الحزبيين. ويقول إن اللياقة عنوان النجاح السياسي في زحلة، فالزحلي إذا خدمته ولم تكن لائقاً معه سينقلب فوراً ضدك، وهو لا يحقق اليوم نصف الطلبات التي ترده، لكن من يقصده يعلم أنه صادق وسيحاول خدمته. «اتكلت على الوقت، تعرضت لظلم كبير وحملات إساءة لكنني راهنت على الوقت وعلى ثقتي بانتصار الزحليين لمن يثبت صدقه». وهو بالمناسبة توقف عن عمله الهندسي الذي أسسه منذ أواسط الثمانينيات، «ولا يمكن أحداً القول إنني أخذت التزاماً أو عقدت صفقة». فهو يواصل الصراف من مذكراته، ولا يخفي أن لديه تراجعاً كبيراً في أسلوب حياته، لكنه اختار هذا الطريق بملء إرادته وفق قوله. ويؤكد عون في هذا السياق أن العمل السياسي ممكن في زحلة من دون مال انتخابي خلافاً لكل ما يشاع منذ عقود. وهو واثق اليوم من أنّ من يقوم بواجباته السياسية والحزبية والاجتماعية خلال أربع سنوات لا بدّ أن يجد نتيجة إيجابية في النهاية. ولا بدّ من القول إن الرئيس ميشال عون خص النائب الزحلي السابق بمعاملة يمكن وصفها بالاستثنائية. فطوال السنوات الماضية حافظت علاقة «العونين» على استقرارها، ونادراً ما عقد الرئيس أي اجتماع أو لقاء زحلي دون أن يدعو نائبه السابق لحضوره.

انتخابياً وبعد جهد كبير يمكن «سحب» بعض المعلومات من سليم عون الذي يقول في سياق الحديث إن زحلة وكل قواها السياسية مطالبة بإعادة الاعتبار للوزير الراحل الياس سكاف ممثلاً برئاسة الكتلة الشعبية السيدة ميريام سكاف. ويرأيه، إن القوات مطالبة بتفهم خصوصية زحلة التي يمكن تشبيهها بالمصاب بالسكري الذي يمكنه مواصلة حياته بشكل طبيعي في حال التزامه التوازن الغذائي أو تتحول حياته جحيماً إن أوهم نفسه بأنه بالف خير ولا لزوم للحمية، مشيراً في سياق آخر إلى أن علاقة التيار بمعظم المستقلين - يتقدمهم رجل الأعمال ميشال ضاهر - جيدة جداً. ويقول أخيراً إن التحالف مع كل من حزب الله وتيار المستقبل «سياسي وانتخابي على امتداد الوطن».

#### غسان سعود

حين بدأ النائب نقولاً فتوش التمهيد للتمديد الثالث، كان النائب السابق سليم عون أول من تقدم الصفوف العونية للرد عليه. وحين حاولت القوات اللبنانية وضع العصي في دواليب التيار الوطني الحر الكهربائية، كان أيضاً أكثر من قسا عليهم في الرد. لكن ميزة عون التي تزداد وضوحاً هذه الأيام، أنه قادر على قول ما يفكر فيه من دون أن يقطع تواصله مع أي من الأصدقاء. ومن يدقق في الخريطة الزحلية، يلاحظ أن علاقة القوات والعونيين جيدة، لكن العلاقة سيئة بين القوات والكتلة الشعبية، كما بين القوات وفتوش. كذلك إن علاقة الكتلة بكل من تيار المستقبل والعونيين وحركة أمل وحزب الله جيدة، لكنها سيئة أو باردة مع المجلس البلدي والقوات وفتوش. دائماً، ثمة فريقان مختلفان في المدينة. أما سليم عون فنبتت له عشرات الأذرع ليعانق في الوقت نفسه كلا من المجلس البلدي والمطرانيات والرهبانيات والكتلة الشعبية وفتوش والقوات اللبنانية والطاشناق وحزب الله وتيار المستقبل ومعظم المستقلين الجديين. ورغم حؤول قانون الانتخاب الجديد دون إمكان قيام تحالفات شاملة، يؤكد النائب السابق أن التيار الوطني الحر يجب أن يعزز نقاط الالتقاء مع الجميع، معتبراً أن المعركة ضد تيار المستقبل كانت لها موجبات عام 2005 «لكننا نبني اليوم مشروعاً مشتركاً أوسع»، وعلاقتنا مع المستقبل جيدة جداً؛ السؤال كيف نجتمع المستقبل والقوات وسائر الأفرقاء الجديين، في ظل تكرار عون القول إن الحديث عن الانتخابات قبل تحديد القانون «يدخلنا في فرضيات لا تخلص».

سليم عون الذي رافق التيار الوطني الحر منذ نشأته، وكان دائماً أحد أبرز الوجوه العونية الزحلية، يرى أن وضع التيار «في تحسن» في زحلة. «شعبية التيار جيدة، لكن هناك تراخياً لأسباب داخلية تنظيمية لا سياسية». و«كثير خير من يؤيدوننا؛ الرأي العام يعطينا أكثر مما نستأهل». ورداً على سؤال بشأن اكتفاء التيار بمادب العشاء الموسمية فيما ينظم الأفرقاء الآخرون المهرجانات السياحية والأعراس الجماعية وعشرات الأنشطة الدورية، يكرر عون الحديث عن «فقر الحزب»، مذكراً بأن شباب التيار باعوا «تانغ» على الطرقات لتمويل حملته عام 2005، فجمعوا خمسة ملايين ليرة في يوم واحد، وكانوا يبيعون الخضر على الطرقات،

واسع بالمعنى الذي نشهده في دول مجاورة، مع بقاء التهديدات الإرهابية على أشدها، فإن ما يحصل من تفلت أمني يومي، يكاد يؤسس لحالة أمنية لا يمكن تجاوزها بسهولة. وبعيداً عن العمل اليومي للأجهزة الأمنية التي تسعى إلى محاربة التنظيمات الإرهابية، أي هيبة ووقار للدولة في وقت تعم فيه لبنان حالة من الفوضى الأمنية وتتضاعف في شكل مطرد حوادث القتل والنار اليومية، من بيروت إلى البقاع وعكار والجنوب؟ وأي تجاوزات تضبط، وقتلى حوادث السير في لبنان في ارتفاع يومي وسط غياب تام للأمن المختص، والشاحنات والسيارات تمنع في حصد الضحايا؟ هل تكفي حفلة الاستنكار السياسية لشخصيات ونواب ووزراء، الذين يفترض بهم أصلاً أن يعملوا لمنع هذه التعديات، لا أن يستنكروا، وملاحقة الأجهزة للقبض على المجرمين، في ظروف معروفة، في تعويض الأداء الفاشل لوزارة الداخلية في ضبط حالة التفلت الكاملة للأمن في الداخل اللبناني؟ وهل يمكن الحكومة أن تكون مشغولة إلى هذا الحد بالإصلاحات الموعودة، ولوزير الداخلية أن يكون مشغولاً بتحليل القضايا الإقليمية والدولية، وهل يمكن العهد أن يكون منصرفاً إلى استقبالات يومية في قصر بعبدا، فلا يلتفت أي منهم إلى الأمن الفالت، إلا مع ظواهر نافرة، كما حصل أمس، وسقوط اللبنانيين بالعشرات، ليس بعمليات إرهابية بل بأعمال قتل فردية ونار وخلاف على أفضلية المرور؟ ألا يستحق الأمن الفالت، والسلاح الفردي والقتل بالرصاص الطائش والمقصود، اجتماعاً أمنياً طارئاً، على غرار المجلس الأعلى للدفاع، الذي يلتئم حين تتعرض «البلاد للخطر»، فهل هناك خطر أكبر من الذي يحصل حالياً؟ بين قانون الانتخاب والأمن الفالت، ينحاز اللبنانيون حكماً إلى معالجة الأمن، كأولوية، والكلام عن الأمن وسقوط الضحايا يومياً، هو جوهر الكلام السياسي، تماماً كما الحديث عن قانون الانتخاب. والعهد مطالب بتأمين كليهما، لأن هذا ما وعد به في خطاب القسم.



الداخلي، ومعها أيضاً تكون مسؤولية الحكومة والعهد في الحفاظ على الأمن. يفرد عون عبارات عدة في خطاب القسم للاستقرار الأمني، فاصلاً بينه وبين الإرهاب ويدعو إلى «تنسيق كامل بين المؤسسات الأمنية والقضاء»، مؤكداً ضرورة أن «تستعيد الدولة وقارها وهيبتها». وإذا كانت سمة المرحلة الاستقرار الأمني فلا ينزلق الوضع إلى تدهور

## وإبعاد حزب الله

صاروخ، بما يزيد عن ترسانة النانو (الصاروخية) مجتمعة. وطالب بروسور الأمم المتحدة بتلافي نشوب حرب جديدة بين إسرائيل وحزب الله، من خلال دفع مجلس الأمن الدولي إلى تعزيز القرار 1701، ووضع آلية تنفيذ تحت الفصل السابع، مذكراً الولايات المتحدة بأنها تساهم بنسبة 43 في المئة من ميزانية قوات الأمم المتحدة في لبنان، بما يبلغ 488 مليون دولار سنوياً، الأمر الذي يتيح لها الدفع بهذا الاتجاه، وإبعاد السلاح عن جنوب لبنان.

«على العالم أن يركز انتباهه على هذه المسألة، وعلى استخدام حزب الله المدارس والمستشفيات كقواعد عسكرية. وعلى العالم أن لا يلومنا». يشار إلى أن مداولات نتجها هو وهابلي، وجدت إشارات مسبقة عنها في مقال رأي لسفير إسرائيل السابق لدى الأمم المتحدة، رون بروسور، في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية قبل أسابيع، طالب فيها بضرورة معالجة الأمم المتحدة لما سماه تحدي حزب الله للقرار 1701، وامتلاكه 150 ألف

(هيثم الموسوي)



## تحقيق

تسمى بلدية الغبيري حالياً إلى إنشاء موقف ضخم للسيارات شرق طريق المطار (هيثم الموسوي)



نحو 700 ألف يقطنون حالياً في الضاحية الجنوبية لبيروت، أي بمعدل 39 ألف نسمة في الكلم الواحد! خمس مناطق عشوائية «تؤويها» الضاحية بفعل البناء العشوائي الذي أرسنه الحرب الأهلية اللبنانية. يقال إن الضواحي هدفها تخفيف الاكتظاظ عن المدن. في حالتنا، بات الأمر معكوساً، وفق اختصاصيين إذ باتت الضاحية عاملاً ضاغطاً على المدينة. تفيد المعطيات بأن اتحاد بلديات الضاحية يحدث حالياً إعداد خطة لإدارة أزمة السير. وقد لزم منذ نحو ستة أشهر شركة خطيب وعلمي لإجراء الدراسات الأولية اللازمة، المهمة صعبت بالتأكيد، لكنها قطعاً ليست مستحيلة

# الاكتظاظ ليس مرتبطاً بالفوضى تنظيم السير في الضاحية: المهمة غير المستحيلة!

### موقف ضخم في الغبيري وتأهيك الأوزاعي

منذ نحو ستة أشهر، لزم اتحاد بلديات الضاحية شركة «خطيب وعلمي للاستشارات الهندسية» إجراء دراسات أولية لواقع الطرق والسير في الضاحية. يقول مندوب الاتحاد في بلدية حارة حريك المهندس علي سليم لـ «الأخبار» إن الخطة لا تزال قيد الدرس، ومن المتوقع أن تنهي الشركة دراستها آخر السنة الحالية، على أن تتضمن شرحاً وافياً لوضع الطرقات التفصيلية وعدد السيارات التي تدخل إلى الضاحية تمهيداً لوضع خطة استراتيجية للسير والمباشرة فيها.

يقول ضرغام إن الدراسات المفصلة التي يجري إعدادها هدفها «تفنيدي» المسؤوليات وتوزيعها بين الاتحاد وبين وزارتي الأشغال والطاقة وغيرهما من المؤسسات الحكومية المعنية، ذلك أن الاتحاد لا يملك الأموال الكافية لتغطية تكاليف المشاريع الضخمة التي تحتاجها الضاحية. يختصر الأمر بالقول: «نحن نقوم بتشخيص المرض، لكننا لا نملك ثمن الدواء». ويوضح أبرز البنود/ الإجراءات التي ستصن عليها خطة إدارة السير في الضاحية: إنشاء محطات تسفير تكون بديلة من موقعي السفارة

مربعاً. أي يقطن في الضاحية حالياً نحو 39 ألف نسمة في الكيلومتر الواحد، فيما تضم المنطقة نحو 180 مدرسة، تسبب أزمات سير خلال الدوامات صباحاً وظهرًا، وأيضاً مع اعتماد دوامات إضافية للنازحين السوريين. ومع وجود الطرقات الفرعية الضيقة وغياب النقل العام المشترك، تغدو زحمة السير المستمرة في المنطقة مبررة. تنفي حرب أن يكون الاكتظاظ مرتبطاً بالفوضى،

**ضرغام: هن المقرر  
أن تقر الحكومة  
مشروع تأهيك  
منطقة الأوزاعي**

وتعطي مثلاً على بلدان تعاني من اكتظاظ سكاني، لكن لا توجد فيها فوضى، مُشيرة إلى ضرورة اعتماد سياسة تنظيم مدني تلحظ نقل عام مُشتركاً يُجذب دُل الناس اليومي في مركباتهم. فيما يشير ضرغام إلى عوامل أخرى تزيد الواقع تعقيداً، كانتشار الحواجز الأمنية عند مداخل الضاحية بسبب الوضع الأمني.

سياسات على صعيد الدولة. يُشير ضرغام إلى ضرورة «تشريح» الواقع في الضاحية، سعياً إلى «تشخيص» مكامن الأزمة قبل أي حديث عن تنفيذ إصلاحات في المنطقة.

### 5 مناطق عشوائية و39 ألف نسمة في الكلم

حي السلم، الرمل العالي، حرش القليل، حرش ثابت والأوزاعي، خمس مناطق عشوائية «تحتضنها» الضاحية. هذه المناطق تُشكل عاملاً أساسياً، برأي الاتحاد، في تعقيد الحلول وفي كيفية طرحها، إن كان على المستوى المالي أو على المستويين الاجتماعي والسياسي. إذ لا يمكن معالجة هذه «العشوائيات» من دون إرادة سياسية وخطط استراتيجية تتبناها الدولة.

لكن أزمة السير لا تتعلق بالبناء العشوائي، وفق ما تقول أستاذة الدراسات الحضارية والسياسية في الجامعة الأميركية في بيروت منى حرب. وتوضح أن نسبة البناء العشوائي الموجودة في الضاحية لا تختلف كثيراً عن تلك الموجودة في بقية المناطق المدنية، لافتة إلى أن مشكلة السير تكمن في الأماكن المكتظة التي تغيب عنها سياسات التنظيم المدني. هناك نحو 700 ألف مقيم في الضاحية يتوزعون على نحو 18 كيلومتراً

### هديك فرفور

عام 2011، وُضعت، للمرة الأولى، إشارات مرورية في الضاحية الجنوبية لبيروت. قبلها، لم يكن في شوارع هذه المنطقة التي يقطن فيها أكثر من نصف مليون شخص أي إشارة. وللغرد أن يتخيل الواقع المروري الذي كان يسود في تلك البقعة الجغرافية.

اليوم، بعد نحو خمس سنوات على تنفيذ المرحلة الأولية من خطة السير التي وضعها اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية آنذاك، لا يختلف المشهد كثيراً. الإشارات المرورية «نظمت» أزمة السير، لكنها، بالتأكيد لم تعالج حذتها.

مدخل ساحة الغبيري، أوتوستراد هادي نصرالله، تقاطع كنيسة مار مخايل، شوارع بئر العبد الداخلية، المعمورة الرئيسي... وغيرها، باتت الأزدحام فيها من طقوس أهلها. الناس هنا لم يسأموا الزحمة فقط. سئموا، أيضاً، الطرقات والحفر - الخنادق، وتعبوا من رائحة المياه التي يغسلون أوجههم بها صباحاً، من دون أن تكفيهم، غالباً لا تكفيهم حتى المساء بسبب انقطاعها الدوري. بحسب رئيس اتحاد بلديات الضاحية المهندس محمد ضرغام، هناك مشاكل بنيوية متجذرة في الضاحية، تحتاج إلى

**الاتحاد  
يُطالب  
بزيادة عدد  
قوى الأمن  
الداخلي**

رغم الصورة النمطية عن منع «الدولة» من الدخول إلى الضاحية الجنوبية، «مقل» حزب الله، إلا أن الاتحاد يُطالب حالياً وزارة الداخلية والبلديات بزيادة عدد قوى الأمن الداخلي، فضلاً عن زيادة عدد المخافر وعدد مغازر الطوارئ والمخافر. يقول ضرغام: «لم تقل الدولة يوماً إنها تريد إنماء المنطقة واعترضها أحد، بل على العكس، نحن بحاجة لها. فلتأت».

**بيئة****كباش المستشفيات وقوى الأمن... الحل في يد وزارة المالية****رضوان مرتضى**

لكنه لفت إلى أن «ذلك مرهون بخطوات ميدانية تنفيذية». واعتبر أن الإنذار الأول بوقف استقبال مرضى قوى الأمن في شباط الماضي، لم يُعبأ به بعد مرور أربعة أشهر، بدليل أن شيئاً لم يتغير رغم وعد وزير الداخلية آنذاك ورأي هارون أن بيان وزير الداخلية كان إيجابياً، لكنه تحدث عن مسألتيْن يُفترض تسويتهم. «الأولى تسديد المتأخرات وتعلق بوزارة المالية، فيما الثانية تطبيق التعرفة المخفضة أسوة بالجيش، وهذه المسألة مرتبطة بمديرية قوى الأمن الداخلي». وكانت النقابة قد عادت عن قرارها التوقف عن استقبال مرضى قوى الأمن الداخلي في 2017/2/16 إثر وعود من المشنوق بمعالجة الأمور العالقة في مهلة زمنية محددة. ولفت النقابة في بيانها إلى أنه «بعد وصول المفاوضات الجارية مع المعنيين في قوى الأمن إلى حائط مسود وعدم تسديد المتأخرات المتوجبة للمستشفيات، وبعد فشل التفاهم حول تعديل تعرفات بعض التقديرات الاستشفائية، تقرر عدم توقيع العقد مع قوى الأمن الداخلي للعام 2017 بعد انتهاء العقد الساري المفعول حتى 30 حزيران الجاري، والتوقف عن استقبال المرضى على نفقة قوى الأمن الداخلي اعتباراً من أول تموز 2017، باستثناء حالات غسل الكلى».

نفسها المعمول بها بين المستشفيات وبقية الأجهزة العسكرية والأمنية (الجيش - الأمن العام...) تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء باعتماد التعرفة المقررة من قبل وزارة الصحة العامة. وإن أكد المشنوق أن «بعض مطالب نقابة أصحاب المستشفيات محق، وبعضها الآخر يصب في خانة تحسين الأوضاع وزيادة الأسعار»، شدد على أنه لا يحق لنقابة أصحاب المستشفيات أن تنفرد بقرارها وحدها لجهة تنفيذ العقد، أو عدم تجديده، الموقع مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي».

النقيب سليمان هارون قال لـ «الأخبار» إن «بيان وزير الداخلية أعطانا الحق، واعدأ بتسوية الأمور ودفعت المتأخرات».

### عناصر قوى الأمن الداخلي مهددون بمنعهم من الاستشفاء بدءاً من الشهر المقبل

القوى الأمنية التي تقل بـ 25 بالمئة عن التعرفة العادية. الوزير المشنوق رد في بيان على نقابة أصحاب المستشفيات، فأوضح أنه «تم رفع كتاب من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إلى الوزارة وتم تحويله إلى وزارة المالية، وهو يتضمن طلب نقل اعتماد من احتياطي الموازنة بقيمة 90 مليار ل.ل. لتسديد المتأخرات العائدة للمستشفيات. وهذا الموضوع قيد متابعة يومية من قبل الوزير المشنوق، وقد أثاره مع وزير المالية خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس، ووعد الوزير على حسن خليل الوزير المشنوق بتأمين الأموال لتسديد تلك المستحقات (دفعة واحدة أو جدولتها على دفعات). كما طلب وزير الداخلية من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إعداد جدول بالاتفاق مع المستشفيات باستحقات المتأخرة لمعالجة الموضوع بشكل جذري. أما بالنسبة إلى «تعرفة الأعمال الطبية»، فقال المشنوق إن «هذا مطلب دائم عند أصحاب المستشفيات، وفي كل مرة يحاولون الحصول على مكسبات إضافية. لذلك طلب الوزير المشنوق من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تكليف اللجنة، المشكلة من قبلها، التواصل والتنسيق مع أصحاب المستشفيات لتطبيق التعرفة

لم ينجح إنذار نقابة أصحاب المستشفيات لقوى الأمن الداخلي في فككتة عقدة دين التسعين مليار ليرة المتراكمة على المؤسسة الأمنية لمصلحة المستشفيات. الجرة التي كسرتها المستشفيات في شباط الماضي، قبل أن يُلمم وزير الداخلية نهاد المشنوق أجزاءها لفترة، واعدأ بإيجاد حل، أعادت النقابة كسرها مجدداً قبل يومين. لم يتغير شيء بالنسبة إلى المستشفيات التي قررت أن «عناصر قوى الأمن الداخلي لن يكون بإمكانهم الدخول إلى المستشفيات ابتداءً من الأول من تموز»، باستثناء مرضى غسل الكلى، بعدما بلغ حجم الدين المترتب على المديرية 90 مليار ليرة. وبالعودة إلى الأزمة المالية بين قوى الأمن والمستشفيات، هناك متأخرات متراكمة بين عامي 2009 و2016، بحسب أصحاب المستشفيات، بقيمة تسعين مليار ليرة. وكان المشنوق قد وعد النقابة بإصدار مرسوم في مجلس الوزراء لتسديد هذه المتأخرات قبل أربعة أشهر، لكن ذلك لم يحصل. وتضاف إلى ذلك مسألة أخرى عالقة بين المؤسسة الأمنية والمستشفيات، تتلخص برفض المستشفيات تعرفة

**تقرير****شركات وساطة مالية مخالفة: السرية فوق القانون!****فيضان عقيقي**

أزرت القوى الأمنية، أول من أمس، الخبير المعين من قاضي الأمور المستعجلة في بيروت، للدخول إلى شركة «جوليوس بير» للوساطة المالية في وسط بيروت، والاستحصال على مستندات وقيد ومضمون الملف العائد لشركة «كريبي» التي تملك حساباً مالياً فيها، سواء من الملفات الموجودة في الشركة، أو في أجهزة الكمبيوتر لديها. المؤازرة جاءت تنفيذاً للقرار رقم 8 الصادر في أيار الماضي عن القاضية زلفا الحسن، وينص على «إلزام المستدعى ضدها بتسليم الملف كاملاً للجهة المستدعية»، بعد أن تمتعت أكثر من مرة عن ذلك.

**خلفيات القضية**

يأتي القرار نتيجة الدعوى رقم 2015/1152 المقامة من «كريبي» أمام قضاء العجلة في بيروت، ضد

الحاصلة عليه والذي يلزمها بوجود برامج مماثلة لإتمام أعمالها. عملياً، تخضع المؤسسات المالية وشركات الوساطة المالية والمصارف، العاملة في مجال تداول الأوراق المالية وبيع وشراء الأسهم والأدوات المالية بترخيص من مصرف لبنان، لقانون «الأسواق المالية» رقم 2011/161، الذي ينظم هذه العمليات. وبحسب القانون، يجب نظراً إلى السرعة المطلوبة عند تنفيذ عمليات بيع الأسهم وشرائها، أولاً الاستحصال على موافقة العميل وإما باتصال مسجل تبرز وتوثق من خلاله موافقة العميل الواضحة على إتمام العملية، أو من خلال رقم فاكس أو بريد إلكتروني متفق عليه مسبقاً عند فتح الحساب لتلقي أوامر التنفيذ من خلاله. وثانياً الاستحصال على «ورقة تأكيد العملية» يرسلها مراسل شركة الوساطة في السوق العالمية التي نفذت فيه، إلى الشركة المحلية، وتسلم نسخة عنها إلى العميل للتأكد من تنفيذ العملية بالكامل.

**شكوى امام «الاسواق المالية»**

المحامي أبو ضاهر يؤكد أنه «في الحالة الراهنة، لم يتم احترام القانون 161، ولا يوجد ما يؤكد أن «كريبي» طلبت إتمام أي عملية أو وافقت عليها، بل مجرد رسائل إلكترونية مُرسلة من «جوليوس بير» تشير فيها إلى أنها ستقوم بعمليات مالية، من دون الموافقة عليها كما تنص القوانين المرعية، ما يعني أنها عمليات باطلة. وهي تتلطف بالمصرف في سويسرا لرفض تسليم الداتا، إلا أن هناك خطوات تالية ستقوم بها، بدأت بشكوى أمام هيئة الأسواق المالية».

مدير «جوليوس بير» في لبنان والمساهم فيها، جان داغر، رفض في اتصال مع «الأخبار» التطرق إلى الأمر، مكتفياً بالإشارة إلى أن «وجود الخبير سببه تنفيذ عمل ما لا علاقة لأحد بتفاصيله»، ونافياً وجود أي دعوى قضائية مالية ضد الشركة. كذلك رفض مدير وحدة الرقابة على الأسواق المالية، خليل غريني، التعليق «احتراماً للسرية».

«جوليوس بير ش.م.ل.» التي يملك مصرف «جوليوس بير»، أحد أكبر المصارف السويسرية في إدارة الأسهم، 98% منها، وذلك على خلفية «اختفاء مليوني دولار أميركي من حساب الشركة الخاضع من دون علم مالكها، ومن دون وجود أي مستندات تدل على كيفية صرف هذا المبلغ»، بحسب ما يؤكد وكيل «كريبي» المحامي آلان أبو ضاهر لـ «الأخبار»، مضيفاً: «لم يعلم موكلنا بإجراء عمليات شراء وبيع أي أسهم، ولم يوافق على أي هذه العمليات، كما تنص القوانين والتعاميم الصادرة عن مصرف لبنان، والرعاية لعمل مؤسسات الوساطة في الأسواق المالية. وقد صرف من حسابه هذا المبلغ خلال فترة قصيرة، وما زالت الشركة تمتنع عن تفسير كيفية حصول هذا الأمر».

### اختفاء مليوني دولار من حساب «كريبي» بلا أي أثر لعملية صرف المبلغ!

تبلغت «كريبي» خسارتها مليوني دولار أميركي في الأسواق المالية. وعندما طالبت بالحصول على ما ثبت إجراء هذه العمليات بموافقتها من دون نتيجة، لجأت إلى قاضية الأمور المستعجلة في بيروت زلفا الحسن، وصدر القرار رقم 8 الذي يلزم «جوليوس بير» بتسليم هذه المستندات، فاعترضت الشركة على القرار واستأنفته، قبل أن تثبته الحسن مجدداً. وبعد امتناع الشركة عن تنفيذ القرار، أصدرت قراراً بتعيين خبير للاستحصال على الملف من داخل الشركة، فجرى الاعتراض عليه أيضاً، قبل أن تثبته القاضية مجدداً وتطلب مؤازرة القوى الأمنية لتنفيذ قرارها الأول.

**الملفات خلفاً**

لم يعثر الخبير عند تنفيذ مهمته، أول من أمس، على أي مستند أو معلومة أو أي أثر للعمليات التي جرت وتدل على كيفية صرف هذا المبلغ، في أجهزة وملفات «جوليوس بير»، وتبين عدم وجود «خادم معلومات» (SERVER) في الشركة التي تحججت بأن معلوماتها موصولة مباشرة بسويسرا، فطلب الخبير مراسلة المصرف السويسري للحصول على المعلومات المطلوبة، على أن يتسلمها في اليوم التالي. وهذا إذا ما صح، يجعل كل أعمال الشركة باطلة وغير قانونية، أولاً لغياب وسائل التحقق والتثبت من العمليات المنفذة، وثانياً لمخالفة القوانين المرعية والترخيص



الكويتية للمتجهين نحو الجنوب وكنيسة مار مخايل للمتجهين نحو البقاع، والسعي إلى إنشاء خط قطار من خلدة إلى الجامعة اللبنانية، فضلاً عن تطوير النقل المشترك وإرساء إدارة جديدة للسير وإضافة مواقف سيارات جانبية على طول أوتوستراد هادي نصرالله. لكن بلدية الغبيري لم تنتظر انتهاء الخطط الأولية للمباشرة ببعض الإجراءات التي تستطيع القيام بها ضمن نطاقها، وفق ما يقول رئيس البلدية معن خليل لـ «الأخبار». إذ تسعى حالياً إلى إنشاء موقف ضخم للسيارات في شرق طريق المطار بكلفة تبلغ نحو 4 ملايين دولار. ويوضح خليل أن لبلدية الغبيري دراسة خاصة بها منسجمة مع الدراسة العامة، وأي تغيير سنتطلبه الدراسات الجديدة لن يكون عائقاً، مشيراً إلى أن البلدية باشرت ببعض الإجراءات «الفردية»، كتوحيد خط السير في بعض الشوارع الضيقة وإضافة إشارات للسير وغيرها. من جهة أخرى، يقول ضرغام إن من المقرر أن تُقر الحكومة مشروع تاهيل منطقة الأوزاعي الذي تقدم به الاتحاد إلى الحكومة أخيراً، لافتاً إلى أن الاتحاد يسعى إلى توفير التمويل اللازم لكل مشروع لا يستطيع تحمّل تكلفته. ثمة من يُشكك في تطبيق هذه الدراسات، وبالتالي في تغيير الواقع الحالي للمصاحبة. يقول ضرغام في هذا الصدد إنه «لا يضيع حق وراءه مطالب».

بدورها، تقول حرب إن الضواحي أنشئت للطبقة الوسطى التي لا تستطيع العيش في المدن، وخصصت للتخفيف من اكتظاظ المدن، لكن «غياب التنظيم المدني، وفي ظل السياسات الاقتصادية» دفعت إلى إنشاء واقع معاكس. اللافت هو ما تشير إليه حرب، وهو ضرورة أن تباشر الدولة بالاهتمام بالضواحي وتنظيمها «لأن الناس سيتدبرون أمرهم بالعيش من سرقة ماء أو كهرباء أو غيرها كي يعيشوا، لذلك من الأفضل أن تكون الدولة هي المنظم لطريقة العيش تجنباً لمزيد من الفوضى».



**CALL FOR LOCAL TENDER**  
Tender Reference  
**201706/CILB0001**

**Tender subject**  
**Communal Project:**  
**Building and common spaces upgrade in urban areas in Tripoli.**

Interested contractors are invited to obtain the bid documentation by contacting the CARE office in Beirut, Lebanon at: the following address:

Furn el Shebbak – Sami El Solh Ave, Serhal Building – 4th floor, Beirut – Lebanon. Tel: +961 (0)1 381 775 / 757

The bid documentation is available only in English but contractors must submit offers in English or Arabic [Documents to be translated to English by authorized translator if any.

**Offers in response to this bid will be accepted until 23/06/2017 15:00.**

## تلوث

## من يعالج الأمراض

موضوع تلوث مياه نهر الليطاني ليس بالجديد. لطالما تردّد أن الأسباب الرئيسية لتلوث مياه نهر الليطاني هي غياب النظم الفعّالة لمعالجة مياه الصرف الصحي والنفايات الصناعية السائلة غير المعالجة التي تصبّ كلّها في التربة والمياه وقطع طريق، النهر بسد القرعون. وقد تكثفت الاجتماعات التي كان آخرها أمس للمعالجة، ولكن ما هي المخاطر التي تشكلها تلك الملوثات على الصحة والتي كانت معلومة منذ بداية التسعينيات؟ وما الذي حال دون معالجة الوضع البالغ الخطورة؟

تسبب مياه الصرف الصناعي تلوث مياه الآبار والخضراوات الصالحة للأكل. وعلى هذا النحو، فإن استهلاك الخضراوات المروية بنهر الليطاني ومياه الأنهار الأخرى يُفترض أن تشكل مصدر قلق كبير على الصحة العامة. وقد تبين أن الممارسة الحالية لتصريف مياه المجاري غير المعالجة في النهر تسبب بالفعل تلوثاً واسع النطاق وتشكل حالة خطيرة خلال فترات الجفاف، يمكن أن تستمر لفترة أطول من سنة، وربما لعدة سنوات متتالية، خصوصاً أنها تقف وتتراكم وترسب خلف سد القرعون. ووفقاً للإحصاءات - التي ليست كثيرة في لبنان - ثمة ما يقرب من 146 مزرعة - 72 منها في البقاع الأوسط و68 في البقاع الغربي و5 في بعلبك - وكلها تستخدم المياه الملوثة من الليطاني لري المحاصيل مثل القمح والبطاطا، وغيرها من الخضراوات الأخرى والفواكه.

## د. ديمة فاعور كليفيايل

أكد العديد من الخبراء على تلوث معظم موارد المياه في لبنان، ولكن تلوث نهر الليطاني بشكل خاص يشكل مصدر قلق كبير، بكونه المساهم الأكبر في تلوث الغذاء أيضاً. فمن المعروف عموماً، وكما تشير دراسة يعود تاريخها إلى عام 1992 (الجردي)، أن نهر الليطاني يعيش كارثة بيئية حقيقية وأن معظم الآبار والمياه السطحية والحدائق والأنهار العديدة ملوثة بالبكتيريا، فضلاً عن تلوثها بالنفايات الصناعية. فقد أفادت التقارير بأن تلك الأنهر تتعرض لتلوث ميكروبي وكيميائي من النفايات السائلة الصناعية والمنزلية والصرف الصحي الخام، أي من شبكات الصرف الصحي السكنية ومن مزارع الألبان ومختلف المصانع، فضلاً عن المواد الكيميائية والنفايات الحيوانية. ونتيجة لذلك، يمكن أن

## الملوثات العضوية الثابتة

تنص اتفاقية استكهولم على التحدي والمخاطر التي تمثلها المواد الكيميائية السامة وبالأخص الـ 12 المعروفة علمياً وعالمياً وهي من أسوأ الملوثات العضوية الثابتة. ثمة 9 منها تشكل مبيدات الآفات من الملوثات العضوية الثابتة وهي التالية: ألدرين، ديلدرين، إندرين، كلوردان، هيكساكلوروبنزين، هيبتاكلور، ميريكس، وتوكسافين. وكلها استخدمت كمبيدات حشرية وتشمل هذه الفئة أيضاً دي دي تي. وتستهدف الاتفاقية أيضاً مادتين كيميائيتين صناعيتين هما سداسي كلور البنزين hexachlorobenzene الذي يستخدم كمبيد للآفات ويمكن أن ينتج من تصنيع المبيدات، وثنائي الفينيل متعدد الكلور. وقد عرف عن ثنائي الفينيل بتسببه بتلوث الأنهار والبحيرات في المناطق الصناعية، وقتل أو تسمم الأسماك، كما وتسبب العديد من المشاكل الصحية، بما في ذلك تلوث زيت الأرز في اليابان في عام 1968 وتايوان في عام 1979.



## على الحافة

## المشكلة في «المناخ» الأميركي وليس بالخروج من اتفاقية باريس

## حبيب معلوف

لمدة عشر سنوات! وسرعان ما اكتشفت دولة متقدمة كأميركا أنها لم تعد تستطيع أن تجاري دولة مثل الصين حين دخلت مثلها إلى اقتصاد السوق وبدأت تنافسها في كل شيء، من دون أن تكون ملزمة مثلها بخفض انبعاثاتها. ولم يقدر العالم أن مجرد تخلي أكثر من مليار إنسان صيني عن الدراجات الهوائية واقتناء سيارة خاصة بأرخص الأثمان والوقود، تقليداً لحياة الرفاهية التي تتبناها الولايات المتحدة الأميركية وتدافع عنها (على سبيل المثال) سيؤدي إلى كارثة مناخية بعد زيادة الانبعاثات أضعافاً وأضعافاً. كما لم يأخذ العالم بالأصوات التي تقول إن مشكلة مناخ العالم هي في المناخ الأميركي (النموذج الحضاري الباهر) المسيطر على الخيال العلمي والعالمي والذي يطلق عليه البعض تسمية «الحلم الأميركي»، الذي كان يفترض التراجع عنه وليس تقليده. وإن المشكلة في المناخ الأميركي المهيمن وليس في الخروج من اتفاقيات المناخ!

على أي حال تعهدت الولايات المتحدة في عهد أوباما وتوقيعها على اتفاقية باريس لم تكن واعدة كما يُسوَّق لها. فلا التعهدات مهمة ولا اتفاقية باريس (2015) متقدمة ومجدية وملزمة، كما كتبنا في حينها. فهي كانت قد تعهدت بتقليص انبعاثاتها بين 26 و28% بحلول عام 2025 مما كانت عليها (مستويات) عام 2005، وليس عام 1999 كما عرض الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال. وهنا أيضاً تم فتح باب للاحتيال على التعهدات، إذ كان المطلوب في بدايات المفاوضات بداية التسعينيات، أن تكون السنة الحدية لقياس الانبعاثات والرجوع إلى مستوياتها هي لعام 1850، مع بداية تضاعف وتراكم الانبعاثات الناجمة عن الثورة الصناعية. وقد تم التراجع عن هذه المطالب والتسليم باستحالة العودة إليها، حتى وصلت التعهدات الأخيرة إلى مستويات عام 2005، مع العلم أن الصين التي باتت تعتبر الملوث الأكبر قبل الولايات المتحدة الأميركية منذ عام 2007، تتوقع أن تصل انبعاثاتها إلى الذروة عام 2030، لتبدأ بعدها بالانخفاض!

في الحصيلة، لم تكن الولايات المتحدة تحتاج إلى كل هذه العراضة لرئيسها بالانسحاب (إلا لأسباب شعبية وكيدية داخلية)، إذ كان بإمكانها، أسوة بالاتحاد الأوروبي، إبراز الكثير من الأرقام التي توحى بتخفيف انبعاثاتها، وهي سبق أن أعلنت أنها تقدمت في إنتاج الطاقة الهوائية لتشكّل 10% من إنتاج الطاقة في الولايات المتحدة الأميركية، يضاف إليها 7% طاقة كهرومائية و3% بين شمسية وبيوماسية وجيوترمية، يضاف إليها 20% طاقة نووية. والتي يمكن أن تظهرها بأنها قريبة من تعهدات الاتحاد الأوروبي الذي تعهد بخفض انبعاثاته بنسبة 40% بحلول عام 2030. ولكن الجميع قد ربح (وخسر كوكب الأرض طبعاً)، كما كان يحصل دائماً، مع كل محطة ومع كل اتفاقية دولية وجولة مفاوضات. وإلى اللقاء في الجولة 23 (كوب 23) من المفاوضات الدولية التي ستُعقد في بون (ألمانيا) بين 6 و17 نوفمبر نهاية هذا العام.

يمكن الجزم أن كل هذا الضجيج حول انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من اتفاقية باريس للمناخ شكلي ولا معنى له. فسواء انسحب أو لم ينسحب، فإن شيئاً ما كان ليتغير على مستوى قضية تغير المناخ وكوارثها. وحتى لو التزمت الولايات المتحدة الأميركية (وكل الدول) فإن الكوارث المناخية لن تتوقف، لأن التعهدات والمساعى العالمية للتخفيف من الانبعاثات المسببة لهذه الظاهرة المدمرة هي قاصرة جداً ولا تقترب حتى من حقيقة المطلوب لإنقاذ كوكب الأرض.

كما ليست المرة الأولى التي يتم فيها عدم الوفاء بالالتزامات ومتطلبات الاتفاقيات الدولية. ألم تتراجع الولايات المتحدة الأميركية عن بروتوكول كيوتو الذي أبرم عام 1997؟ ثم ماذا فعلت كل دول العالم منذ عام 1992، تاريخ إبرام أول اتفاقية إيطارية عالمية لتغير المناخ؟ أليس الاشتباك السياسي والاقتصادي والحجج التنموية هي نفسها منذ ذلك التاريخ؟ أليس التكاثر المتبادل نفسه، هو الذي يتحكم بهذه القضية؟ ألم يجتهد الجميع، وكل حسب حجمه وطريقته، وحسب مصالح قواه الاقتصادية المتحكمة... لإيجاد عشرات الطرق للترجم من أي التزام ومهما كان نوعه؟

كانت كل الدراسات منذ بداية الثمانينيات تشير وتؤكد وتربط بين التغيرات المناخية ومسؤولية الإنسان بحضارته ولا سيما مع بداية ما يسمى «الثورة الصناعية». إن المسبب الأول لتغير المناخ والاحتباس الحراري الانبعاثات التي تصدر عن الأرض، لا سيما جزاء احتراق الوقود الأحفوري. وإن هذه الانبعاثات «تتراكم»، في الغلاف الجوي للأرض وتتحبس. انطلاقاً من هذه الحقيقة التي لم يستطع أحد إنكارها، بدليل أن خطاب ترامب الأخير لم يشكك بالظاهرة، بقدر ما طالب بإعادة النظر بالاتفاقية والإجراءات المطلوبة لكي لا تضر باقتصاد بلاده، تماماً كما كانت الحجة عندما تم رفض بروتوكول كيوتو عام 1997.

إلا أن التسليم بتراكم الانبعاثات كمعطى علمي، كان يفترض ترجمته في أول اتفاقية عام 1992، لذلك تم ابتداء تعبیر «المسؤولية التاريخية» عن الانبعاثات، كون معظمها صدر في البلدان التي كانت تصنّف صناعية ومتقدمة لا سيما الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا الغربية، وقد طلب منها أن تبدأ هي بخفض انبعاثاتها، وإعطاء فرصة أو مهلة زمنية للبلدان المصنفة نامية لاستكمال عمليات التنمية فيها، أي استخدام الوقود الأرخص والأوسخ في كل النشاطات التصنيعية وإنتاج الطاقة. من هنا بدأ «الحل» ومن هنا بدأت المشكلة بالتراكم. فبدل أن يكون المطلب بتراجع الدول «المتقدمة» عن نموذجها الحضاري المسيطر والمدمر، وطلب التعويض للبلدان النامية عبر مساعدتها على عدم السير بنفس الطريق المدمر، تم الاتفاق على أن تتبع البلدان النامية وتلك المصنفة «في طور النمو» أو تلك «الناشئة» نفس الطريق (في التقدم والتنمية) التي اتبعتها البلدان المتقدمة المشكو من تقدمها، وأن تأخذ «فرصتها» التاريخية بذلك عبر التساهل مع انبعاثاتها



# الناجمة عن تلوث الليطاني والمزروعات؟

## صعوبات المسح

وفقاً لتقرير خاص عن لبنان حول مشروع القضاء على الملوثات العضوية الثابتة وذلك بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، قد واجهت الجهود الرامية لتحديد كميات مخزون مبيدات الآفات من الملوثات العضوية الثابتة العديد من التحديات. كان من الصعب الحصول على البيانات المتعلقة بكمية هذه المواد الكيميائية لأسباب كثيرة، منها إنكار مصانع الكيماويات الزراعية عن إنتاج مثل هذه المواد الكيميائية، أو وجود مخزون منه، عدم وجود تصنيف مناسب للمبيدات من قبل الجمارك اللبنانية، عدم وعي المزارعين بطبيعة المبيدات المستخدمة، عدم وجود سجلات دقيقة وكاملة تفصل استخدام هذه المواد الكيميائية من قبل البلديات. إضافة إلى ذلك، لقد تبين أن العاملين في القطاع العام اللبناني، والعمال الزراعيين على وجه الخصوص، لا يعرفون على ما يبدو مخاطر مبيدات الآفات الحقيقية ويفتقرون إلى التعاليم عن السلامة.



الري بمياه ملوثة

الاسم الحقيقي للمنتج، ووضع تسميات غير واضحة، وتشجيع العمال الزراعيين على استخدام أكثر، وجعل أي من المبيدات متاحة بسهولة للمستخدم النهائي دون وصفاً. نظراً إلى الوضع القائم، لا بد من أن تلك المعطيات لم تتغير منذ حينها. ففي 2013 وفي دراسة عن متبقيات مبيدات الآفات في موارد المياه اللبنانية، تم الكشف عن الكلور العضوي والمبيدات العضوية الفوسفاتية في عينات مياه الشرب والمياه الجوفية، كما قد لوحظ ارتفاع مخاطر المبيدات في العديد من المياه السطحية.

وبناء على كل ذلك، هذه الكارثة البيئية إنما هي بالأحرى شبكة معقدة من مشاكل مزمنة تهدد الصحة العامة، وتدعو إلى تدخل حكومي طارئ لضمان التشريعات السليمة في ما يتعلق بمخاطر الصحة العامة وبتفعيل العمل في متابعة بناء مخططات محطات معالجة مياه الصرف الصحي القائمة، للحد من مستويات الملوثات في الأنهر والتربة والمحاصيل الزراعية وما ينتج عنها من مشاكل صحية حاولت في هذه العجالة أن أشير إليها وأنبه إلى مخاطرها الكبيرة، ليس على الجيل الحاضر فقط بل والأجيال المقبلة أيضاً فالحياة استمرار بما فيها من مسرات ومحزنات أحياناً.

يؤدي إلى تدهور البيئة. ومن الممكن التعرض لمبيدات الآفات بشكل رئيسي من خلال تناول الطعام ومياه الشرب الملوثة بمبيدات الآفات، في حين أن التعرض الكبير لها قد ينتج أيضاً عند العيش بالقرب من مكان تخزين واستخدام المبيدات. وهذه المواد الكيميائية الخطرة قادرة أيضاً على التراكم في أعضاء الجسم البشري، ما يؤدي إلى التأثير على صحة الإنسان. وقد عزيت زيادة حالات السرطان وأمراض الكلى المزمنة والعقم والاضطرابات العصبية والسلوكية، وضعف الجهاز المناعي، واضطرابات الغدد الصماء إلى التسمم بالمبيدات الحشرية المزمنة.

### المبيدات المحظورة متوفرة

وأظهرت دراسات سابقة في لبنان أنه على الرغم من وجود قائمة بشأن مبيدات الآفات المحظورة رسمياً في لبنان، إلا أن الرقابة الحكومية وإنفاذ القانون لا يزالان ضعيفين. وحتى المنتجات المحظورة متاحة بوسائل غير قانونية وتستخدم من قبل مزارعين غير مدربين. إن المبيدات المحظورة، وخاصة الكلور العضوي، مثل الألدرين وأبوكسيد الهيبنتاكلور والسدي. دي. تي، لا تزال قائمة في البيئة المائية لجنوب الليطاني. وعلاوة على ذلك، تشير المعلومات إلى أن العديد من الشركات كانت تحاول إخفاء

المعادن الثقيلة عبر الأغذية الملوثة يمكن أن يستنزف بشكل خطير بعض العناصر الغذائية الأساسية في الجسم ما يسبب انخفاضاً في الدفاعات المناعية، والتأثير على نمو الجنين داخل الرحم، ويؤدي أيضاً إلى الإعاقات المرتبطة بسوء التغذية، وارتفاع معدل انتشار سرطان الجهاز الهضمي العلوي... ما أعطى ذلك دفعا لزراعة الخضار الورقية في التربة

## الدراسات حول تلوث الليطاني والزراعة منذ بداية التسعينيات!

والمياه الخالية من المعادن الثقيلة للحد من مستوى السموم في الخضار الورقية ومحاصيل الخضروات.

### بقايا المبيدات

كما وقد أثبتت على الصعيد العالمي مخاوف بشأن بقايا مبيدات الآفات في المياه وعن المخاطر الصحية الناشئة عن تعرض المزارعين عند خلط وتطبيق مبيدات الآفات أو العمل في الحقول. وقد تسببت هذه الأنشطة في عدد من حالات التسمم العرضي، وحتى الاستخدام الروتيني لمبيدات الآفات يمكن أن يشكل مخاطر صحية كبيرة للمزارعين في الأجلين القصير والطويل على حد سواء ويمكن أن

التربة و/ أو في قناة نهر الليطاني، والناجمة عن الاستخدام المفرط العشوائي للمبيدات والأسمدة. وتبين أن الخضروات المروية بمياه النهر الملوثة أظهرت تراكمات متزايدة لتلك المعادن في المحاصيل الزراعية والتي قد تؤثر على الجهاز العصبي المركزي ووظائف القلب والأوعية الدموية والكلية.

### خطورة المعادن الثقيلة

إن خطورة المعادن الثقيلة قد تم تأكيدها منذ عدة عقود في البلدان المتقدمة، وتؤكد أن الري غير المعالج لمياه الصرف الصحي له دور محوري في زيادة المعادن الثقيلة في التربة والمحاصيل بشكل كبير. ومن المعروف أن المعادن مثل الزنك، النحاس، والسلينيوم هي عناصر أساسية للنمو الطبيعي للنباتات والكائنات الحية... ومع ذلك، فإن تراكيز عالية من هذه العناصر تصبح سامة وتسبب مشاكل صحية خطيرة، يمكن أن تنطوي، كون تلك المعادن ليست قابلة للتحلل بل تتركز وتستمر في التربة. والتراكم المفرط للمعادن الثقيلة الغذائية مثل الكاديوم، الكروم، والرصاص في أعضاء الجسم البشري كالكلية، القلب والأوعية الدموية، ارتبطت مع أمراض مزمنة وحادة مثل أمراض السرطان، والاعتلال الكلوي، وهشاشة العظام، تشوهات الهيكل العظمي، وغيرها. أضف إلى ذلك أن استهلاك

### التلوث الصناعي

من الجدير بالذكر أن أي شكل من أشكال التلوث الناشئة عن الممارسات الصناعية هي التي تعرف باسم التلوث الصناعي، وهذا يعود غالباً في بلد كـلبنان إلى عدم وجود سياسات بيئية فعالة بل حتى عدم وجود مثل هذه السياسات إطلاقاً والضعف في تنفيذ القوانين، إن لم نقل التردّي الكامل في تنفيذها، بسبب المحسوبيات المستشرية، ما قد يسمح للعديد من الصناعات بتجاوز القوانين وعدم التخلص من النفايات بشكل سليم، وهذا يؤدي بالنتيجة إلى تلوث المياه والتربة بالنفايات غير المعالجة. ومن المسلم به تماماً أن التعرض الطويل الأجل للمياه الملوثة يسبب مشاكل صحية مزمنة، ما يجعل مسألة التلوث الصناعي حالة حرجية وذات مخاطر عالية.

### التداعيات على الصحة

والأهم من ذلك هو أن تداعيات هذه الكارثة البيئية على الصحة في لبنان لم يتم التحقق منها ودراسة مخاطرها بشكل كاف. فوفقاً لإحصائيات وزارة الصحة العامة وغيرها من المؤسسات ذات الصلة في السنوات الماضية، فإن الأمراض السائدة في لبنان الناتجة عن المياه الملوثة هي التهاب الكبد اليتيفويدي والديستنتيري. ليس في الأمر جديد. في عام 1990، تم رصد تلك الأوبئة وقد تبين ارتباط عدد الحالات في شهر معين بفترات ري محاصيل الخضروات بالمياه الملوثة. في عام 1992، أدى تلوث إمدادات مياه الشرب بمياه الصرف الصحي الخام والمخلفات من مكابس معامل زيت الزيتون إلى تلوث المياه في طرابلس وإصابة 100 بالتيفوئيد.

إن المياه الملوثة بالمجاري والنفايات السائلة الصناعية والمنزلية غير المعالجة تحتوي على كميات مفرطة من المغذيات، بالإضافة إلى تلوثها بالمسببات المرضية والمواد الكيميائية السامة التي تؤثر على النظام الإيكولوجي والصحة العامة، كما لوحظ أن الخضراوات الورقية في محيط الأنهار الملوثة تحتوي على نسب عالية من المعادن الثقيلة.

### الري بمياه الصرف

إن استخدام مياه الصرف الصحي للري هو حقيقة شائعة في ثلاث مدن في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية من ضمنها لبنان، ومن المعروف أن الري بمياه الصرف الصحي يساهم بشكل كبير في تراكيز المعادن الثقيلة في التربة. فقد أثبت أن مياه الصرف الصحي وسوائل النفايات من المصانع أو المصادر الأخرى هي مصادر محتملة لكميات كبيرة من المعادن الثقيلة السامة. كما ومن المؤكد أن استخدام مياه الصرف الصحي والصناعي للري يشكل مصدراً لتلويث التربة بعناصر معدنية سامة طبعاً كالزنك، النحاس، الرصاص، الكروم، المنغنيز. وأن النحاس، والرصاص هما من مكونات مبيدات الفطريات والآفات.

محلياً، أفادت دراسة أولية للجامعة الأميركية في بيروت أنه خلال موسم الجفاف، تسحب المياه من نهر الليطاني لأغراض الري، وهي في معظمها مياه صرف. وبالتالي فإن التربة قد تتعرض للتلوث بالمعادن الثقيلة الناتجة عن النفايات الصلبة، والصناعية والمنزلية التي تركزت في

سوريا

# البادية نحو التصعيد

## معركة احتواء مناطق «منع التصادم» الأميركية

تدور مجمل ممارك البادية حول جوهر واحد هو الوصول إلى دير الزور والسيطرة على وادي الفرات والحدود مع العراق. ويشير تبادل الاستهدافات وتوسّع رقعتها نحو عمق البادية البعيد عن التنف، إلى أن دمشق وحلفاءها سيحاولون منع الأميركي من توسيع مناطق أمانه المفروضة من طرف واحد. في محاولة منه لتغطية زحفه نحو الشمال

تشير مستجدات ميدان البادية السورية إلى أن التصعيد سيكون عنوان المرحلة المقبلة بين الجيش السوري وحلفائه، والقوات الأميركية وفصائلها العاملة هناك. الاستهداف الأميركي الثالث للقوات المتقدمة في محيط التنف لم يكن كسابقه، إذ أتى بالتزامن مع استهداف طائرة من دون

طيار تابعة لحلفاء الجيش لقوات خاصة أميركية ترافقها مجموعة من فصائل «مغاوير الثورة»، قبل إسقاطها من قبل الأميركيين. قصف الطائرة لم يوقع ضحايا في صفوف الأميركيين وفصائلهم، وفق بيان «التحالف الدولي»، ولكنه حمل رسالة رفض لسياسة الأمر الواقع التي تتبعها واشنطن، عبر فرض مناطق «منع تصادم» حول قواتها الأخذ في التمدد شمالاً. ورغم الرد «الناعم» لتلك القوات مقارنة بالاستهداف الأميركي المنكر، فإن القصف الأخير استهدف موقعا تُعده قوات «التحالف» ليكون نقطة متقدمة في عمق البادية يمكن استخدامها كجسر للتقدم نحو ريف دير الزور، وهو نقطة الزحف التي تبعد حوالي 63 كيلومتراً شمال شرق قاعدة التنف.

ومن اللافت أن المنطقة التي أسقطت فيها الطائرة المسيّرة بعد تنفيذها القصف، تقع خارج نطاق الـ55 كيلومتراً التي بحرسها «التحالف» في محيط التنف على أنها منطقة

«منع تصادم». وهو ما يكرّس سعي الأخير إلى توسيع تلك المناطق بالتوازي مع امتداد قواته شمالاً نحو وادي الفرات، ويؤكد أن ما يجري في منطقة البادية من مناورات هو جولة تحضيرية لمعارك محيط دير الزور التي ستعطي الربح فيها الغلبة في الشرق السوري.

وأوضح بيان «التحالف» وحديث المتحدث باسمه ريان ديلون، أمس، أن «القوات الأميركية نفذت ضربات على أليتين (تابعتين لقوات موالية للجيش السوري) بعد تقييمنا بأنهما يشكلان خطراً على قوات (التحالف) المتواجدة في قاعدة التنف». وأوضح أن هذه الغارة «هي الثالثة ضمن سلسلة غارات نفذتها الولايات المتحدة رداً على التهديدات التي تطال قوات (التحالف) العاملة في التنف». ولفت إلى أن «دورية أميركية خرجت من منطقة (منع التصادم) المعرفة بـ55 كيلومتراً، عندما أطلق عليها النار من قبل طائرة من دون طيار تعود لقوات موالية للنظام، أسقطت بدورها في وقت لاحق». وجدد المتحدث القول إن «التحالف» لا يسعى إلى محاربة النظام السوري أو القوات الموالية له، ولكنه مستعد للدفاع عن نفسه ضد أي تهديد»، داعياً «جميع الأطراف في الجنوب السوري إلى تركيز الجهود على هزيمة (داعش)».

وعقب الاستهداف الأميركي، خرجت تصريحات عدة من قسادة عدد من المجموعات الحليفة للجيش لتؤكد أنها ستستمر في تقدمها نحو التنف حتى تراجع القوات الأميركية. الإصرار الأخير بالتوازي مع استهداف نقطة الزحف، يدل على أن دمشق وحلفاءها ليسوا في وارد فتح المجال أمام الأميركي للتوسع واحتلال مزيد من الأراضي على طول البادية شمالاً، من دون مقاومة. وي طرح هذا التصعيد تساؤلات حول الدور الذي يمكن لموسكو أن تلعبه لتأطير المشهد الميداني ضمن اتفاقات مع الجانب الأميركي، خاصة أن عملية الجيش التي تدعمها موسكو

### تاجيك جولة «أستانا» المقبلة

محادثات أستانا التي كانت مقررة في 12 و13 حزيران تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى». وجاء الإعلان بالتوازي مع لقاء المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، في موسكو، وزير الخارجية سيرغي لافروف. وأوضح المتحدث أن «ممثلي روسيا وتركيا وإيران سيواصلون في الأيام والأسابيع المقبلة لقاءات عمل على مستوى الخبراء في عواصمهم». ومن جهته، رأى نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغانوف، أن إرجاء المحادثات قد يكون حتى 20 حزيران. وأكد لافروف خلال لقائه دي ميستورا أن «الأهم حالياً هو التأكد من تنسيق كل الجهود التي تبذلها مختلف الأطراف داخل سوريا وخارج حدودها». وأقرّ دي ميستورا بأن «عملية وقف التصعيد معقدة من دون شك»، وشكر موسكو على دورها في «تقدّم مبادرات السلام».



(أ ف ب)

### العراق

## بغداد للبرزاني: استفتاءاتك لا تعيننا

بعدما أعلنت أربيل، أول من أمس، تنظيمها استفتاء حول «استقلال» إقليم كردستان، في أيلول المقبل، عمدت بغداد إلى تجاهل دعوات «الانفصال»، وإلى محاولة الاحتواء

### نور أيوب

دعت رئاسة إقليم كردستان مواطنيها إلى التصويت على «استقلال» الإقليم عن العراق، في 25 أيلول المقبل، عقب اجتماع حضره مسعود البرزاني مع ممثلين عن الأحزاب السياسية في الإقليم، وفق بيان أصدرته أول من أمس. وأشارت إلى أنّ «الاستفتاء سيشمل إقليم كردستان والمناطق الكردستانية

الواقعة خارج إدارة الإقليم»، في إشارة إلى محافظة كركوك، باعتبارها منطقة متنازعا عليها بين بغداد وأربيل. ويقابل تمسك أربيل موقف حازم لبغداد بالحفاظ على وحدة العراق، ورفض المشاريع التقسيمية، في حين أن البرزاني - ومنذ سقوط مدينة الموصل في حزيران 2014 - يحاول اقتناص الفرصة الملائمة لـ«التمدد» أكثر غرباً باتجاه محافظة نينوى، وجنوباً لضمّ محافظة كركوك، بوصفها «الحلقة الناقصة» لاستكمال عناصر الجغرافيا العراقية، المكتملة لمشروع «الدولة الكردية».

البرزاني المعروف بـ«آخر رجال الحرب في سلطة الإقليم»، بوصف أحد المراجع السياسيين العراقيين، «يرى في نفسه آخر من يمكنه أن يكتب شيئاً للأمة الكردية؛ فهو

من جيل أراد الاستقلال منذ إعلان الجمهورية العراقية»، خصوصاً أنه لم يعد «رجل الإقليم القوي»، بعدما خسر من رصيده السياسي والشعبي لمصلحة القوى المناوئة له. ويحاول البرزاني اللعب على عواطف الشارع الكردي، مستثمراً في خطاب قومي، باكبر قدر ممكن، ساعياً في الوقت عينه إلى تكريس نفسه زعيماً أوحده لإقليم كردستان.

أما الحكومة المركزية، وعلى لسان المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، سعد الحديثي، فقد أعلنت احتكامها إلى «الدستور العراقي» الذي ينظم العلاقة بين الحكومة المركزية والإقليم، فيما تقاطعت المعلومات لدى «الأخبار» عن أن الحكومة ترفض إجراء «الاستفتاء» رفضاً قاطعاً. وتعمدت الحكومة «غض الطرف» عن إعلان أربيل، لأن «معركة

شرق تدمر قد تتضارب مع التوسع الأميركي في وقت لاحق. وضمن هذه العملية الأخيرة، استكمل الجيش تحركه جنوب شرق مدينة تدمر، مسيطراً على منطقة العباسية ومنطقة حمامات زنبوبيا الأثرية، جنوب محمية التليّة.

### الجيش يتقدم في بادية دمشق

وبالتوازي مع ما شهدته بادية حمص الشرقية من قصف متبادل مع الأميركيين، تمكّن الجيش من تحقيق تقدم مهم أمس في ريف دمشق الشرقي، عبر السيطرة على تل دكوة وعدد من التلال المحيطة به، شرقي محطة تشرين الحرارية للطاقة الكهربائية. مجموعة التلال التي يقارب ارتفاع بعضها 1000 متر، تعدّ واحدة من أهم النقاط على أطراف القلمون الشرقي. وستساعد السيطرة عليها في تسريع العملية

التي يقوم بها الجيش لإخراج فصيلي «جيش أسود الشرقية» و«قوات أحمد العبدو» من منطقة بئر القصب المحاذية للتل جنوباً، وإغلاق الجيب الممتد على مساحة واسعة في بادية ريف دمشق والسويداء. وبعد التقدم الأخير، أصبحت قوات الجيش على بعد 40

أسقط «التحالف» طائرة مسيّرة قصفت شمال شرق التنف

خطوات بغداد. ليست الأولى. تتدرج في سياق «إفهام» الشارع الكردي بأنها «ليست سبب محنتهم»، بل هي تلمح إلى أن «من يتزعم المشهد السياسي في كردستان هو السبب في ذلك». وشهدت الأشهر الماضية «تشنجاً»

تحاول حكومة بغداد لهللة الأزمة عن طريق الحوار والاستيعاب

استعادة الموصل، والحرب على داعش لا تزالان قائمتين»، فحيدر العبادي الذي يقود حالياً أكثر من حرب على أكثر من جبهة، يؤمن بأن «فتح الحروب الكلامية سيؤدي إلى المزيد من الخناجر»، خصوصاً أن أكثر الخسائر «مرده إلى الحرب الكلامية بين المركز والإقليم».

وعلمت «الأخبار» أن الحكومة تعمل على «احتواء البرزاني»، وتحاول «الملمة الأزمة عن طريق الحوار والاستيعاب»، وذلك عبر التوجه إليه بالقول: «إن كنت ترغب في إجراء استفتاء، فيمكنك أن تجربيه عن طريق منظمات المجتمع المدني (أي غير رسمي)». وتفسّر رسالة بغداد على أنها محاولة «دبلوماسية» لإفراغ «الاستفتاء» من محتواه، أولاً، وعدم إلزام أي من الطرفين به، ثانياً، والحفاظ على علاقة ودية مع الإقليم وانتهاج أسلوب حوار معيّن. ثالثاً.



سيطر الجيش على منطقة تل دكوة الاستراتيجية في بادية ريف دمشق الشرقي (أ ف ب)



# الحزب الحاكم يخسر أغلبيته كورين

**فيما أدلى الناخبون البريطانيون بأصواتهم في الانتخابات العامة المبكرة أمس، فإن النتائج الأولية بحسب استطلاعات اتجاهات التصويت التي أعلنت منتصف الليل بتوقيت بيروت، كانت تشير إلى فقدان الحزب الحاكم لأغلبيته، وبالتالي ستفتح باب التحالفات بين الأحزاب، ما يعني أن كورين قد يتولى تشكيل الحكومة الجديدة**

## «بي بي سي»: مناخ حامية على 76 مقعداً

قالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، في تحليل لها، إن نتيجة الانتخابات في 76 مقعداً في البرلمان «شديدة التقارب»، بحيث يصعب التكهّن بالفائزين، بعد أن توقع استطلاع أن حزب المحافظين سيخسر أغلبية البرلمان لكنه سيبقى «أكبر حزب» مع الحصول على 314 مقعداً. وفي موازاة ذلك، قال وزير المالية السابق جورج أوزبورن إن الاستطلاع الأولي الذي توقع خسارة رئيسة الوزراء تيريزا ماي لأغليبتها في البرلمان سيكون «كارثياً تماماً» بالنسبة لها ولحزبها، مشيراً في الوقت نفسه خلال حديث إلى تلفزيون «أي تي في» إلى أن «الوقت لا يزال مبكراً، إنه مجرد استطلاع». وتابع القول إنه «إذا ثبتت صحة هذه الأرقام، فمن الصعب أن نرى كيف سيشكلون التحالف للبقاء في السلطة، لكن من الصعب بنفس القدر النظر إلى هذه الأرقام لرؤية كيف سيشكل (حزب العمال) تحالفاً، لذلك فالأمر غامض حقاً».

## أميركا

## «شهادة كومي» تخرج ترامب: رئيس مزعج

بينما كان الجميع ينتظر معلومات إضافية حول التأثير الروسي في الانتخابات الأميركية، وضعت شهادة جيمس كومي، أمام مجلس الشيوخ، دونالد ترامب في وضع معقد. إذ نجح كومي في تصوير سلوك الرئيس الجديد بأنه لا يحترم الأعراف

## لندن - سعيد محمد

في انتخابات عامة مبكرة أجمع كل المراقبين على أنها مفصلية وحاسمة لمستقبل البلاد، أدلى الناخبون البريطانيون بأصواتهم أمس لاختيار ممثليهم الـ 650 في البرلمان. وستكفل الملكة رئيس الحزب الفائز بالأغلبية البرلمانية - إن تحققت - بتشكيل الحكومة، وإلا فإن تحالفات بين الكتل الفائزة قد تصبح ضرورية للحصول على الأغلبية التي تحتاج إلى أصوات 326 نائباً على الأقل. وأشارت الاستطلاعات إلى فوز محتمل للمحافظين بـ 314 مقعداً مقارنة بـ 332 في البرلمان الحالي، وهو ما يعني كارثة سياسية لتيريزا ماي وسياساتها الداخلية والخارجية على حد سواء. الاستطلاعات ذاتها أعطت «العمال» 266 مقعداً، أي بزيادة 34 مقعداً، وهي نتيجة تقوي موقف جيريمي كورين داخل حزبه، وتفتح الباب لإنشاء تحالف أقلية يتولى عبره تشكيل الحكومة. النتائج أشارت إلى تراجع الحزب القومي في إسكتلندا وتقدم طفيف لحزب الليبرالين الأحرار. ووفق هذه النتيجة، فإن أداء حزب العمال هو الأفضل منذ انتخابات عام 1997 (مع توني بليير).

اليوم الانتخابي الطويل كان قد بدأ عند الساعة السابعة صباحاً بتوقيت لندن، وأدلى كل من زعيم حزب «العمال» ورئيسة الوزراء الحالية عن حزب «المحافظين» الحاكم تيريزا ماي بصوتيهما باكراً في مركزين انتخابيين، وأحدهما بالطبع سكلف بتشكيل الحكومة بعد إعلان النتائج النهائية فجر اليوم الجمعة. وقد بدا من النشاط المحموم على وسائل التواصل الاجتماعي وصفوف الناخبين الطويلة، التي غلب عليها الطابع الشبابي في كثير من المركز الانتخابية، أن نسب التصويت قد تتعدى 70% من الـ 46 مليوناً من المواطنين الذين يحق لهم التصويت. وتلك بالطبع أخبار إيجابية لحزب «العمال» الذي يكاد يحصل على تأييد ثلثي الناخبين بين الفئات الشبابية، إذ كان «مانيفستو حزب العمال» لهذه الانتخابات قد وعد بتوفير التعليم الجامعي للمؤهلين بالمجان، على غرار زملائهم الأوروبيين في ألمانيا وفرنسا مثلاً، بدلاً من سياسة الرسوم الباهظة الحالية التي تجعل فرص التعليم العالي مقتصرة على التلاميذ الأثرياء، بينما يضطر

مرات مقابل 77 مرة فقط لمي، وإن تغريدهاته حظيت بأرقام قياسية كل مرة، وأكثر ثلاثة أضعاف من كل مرة عُزِدت فيها ماي. وبغض النظر عن النتيجة النهائية، سواء نجحت ماي في البقاء في منصبها رئيسة للوزراء بعد انتخابات أمس أم لم تبق، فإن الأمر الأكيد هو أنها ستخرج بصورة أسوأ مما كانت عليه قبلها. وهو ما يدفع المراقبين إلى الاعتقاد بأن فترة حكمها المقبلة - لو فعلت - ومهما

زملأوهم الأقل حظاً إلى الانخراط في سوق عمل صعبة أو الاستحصال على القروض الطلابية التي تستغرق منهم عند تخرّجهم إلى سوق العمل سنوات طويلة لتسديدها. كذلك فإن الحملة الانتخابية لـ «العمال» كانت أفضل بما لا يقاس على الإنترنت مقارنة بكل الأحزاب الأخرى، وهي وسيلة التواصل الأكثر فعالية بين الجيل الجديد. وتقول إحصائية طريفة إنه خلال الحملة الانتخابية، فإن كورين عُزِد على «تويتر» 703

طالت، فإنها ستكون الأخيرة، ما يعني نهاية مبكرة للظاهرة «المائية» (نسبة إلى ماي) التي خرجت من عباءة الناشرية النيوليبرالية، لكنها في الوقت ذاته لم تقدم ما يكفي لبناء سياسة متناغمة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تحقق لها أي «خلود» سياسي ممكن. وحتى في ركوبها موجة الشعبية في ما يتعلق بالسياسة بشأن الهجرة ومسألة العلاقة بالاتحاد الأوروبي (البريكست) و«التصدي للإرهاب»،



المسافات التي تفصل كل مؤسسة عن أخرى. وفي مقالة لماتسياس شفارتز وراين ديفورو، على موقع «انترسيت» الأميركي، رأى الكاتبان أن جيمس كومي سجل «أداء لافتاً عند إدلائه بشهادته... إذ قدم عرضاً متزنًا وبدم بارد لما يُعتبر قضية بُنيت بدقّة ضد الرئيس دونالد ترامب». وأضافا أنه أثناء الجلسة، أظهر كومي «صورة الرجل الحكومي اللائق الذي يقوم بواجبه، في تباين واضح مع أجواء الابتذال والمصلحة الذاتية الصرفة التي جلبها ترامب إلى المكتب البيضاوي». وخلال شهادته التي أداها تحت القسم أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، قال كومي إنه «ضد» بسلوك ترامب «المزعج جداً»

شكّلت الاتهامات التي وجهها أمس المدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي «أف بي أي» جيمس كومي إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب مادة إعلامية دسمة، إلا أنها لم تقدّم كشفًا كبيراً يُدعم مسألة اتهام موسكو بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأخيرة؛ فعلى مدى نحو ساعتين ونصف ساعة، اقتصرَت أجوبة كومي أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ على ما قد نُشر تقريباً في الإعلام في وقت سابق. إلا أن أداء المدير السابق للـ «أف بي أي»، الذي أقامه ترامب في بداية الشهر الماضي من منصبه، واستناده في أجوبته وحديثه إلى «مذكرات» كان يدونها عقب كل لقاء مع الرئيس الأميركي، ساهما في رسم صورة رئيس متعطر و«كاذب» ولا يدرك

و«المقلق جداً» خلال العديد من الاجتماعات الخاصة، إضافة إلى أنه دعاه صراحة أثناء أحد الاجتماعات إلى عدم «تميع الحدود الفاصلة بين البيت الأبيض ومكتب التحقيقات الفدرالي». وفي قاعة غُضت بالحضور، بدأ كومي عرض روايته لمحادثاته الخاصة مع الرئيس الأميركي، في جلسة وفُرت شبكات ومحطات الأخبار تغطية شاملة لها. وقال: «أعتقد أنه تمت إقالاتي بسبب التحقيق في (التدخل الروسي) في الانتخابات الأميركية، مشيراً إلى أنه يعتقد أيضاً أن ترامب أراد منه وقف تحقيق مكتب التحقيقات بشأن مستشاره السابق مايكل فلين، الذي كان ضمن التحقيق الروسي. وروى كومي الذي كان من المتوقع أن يشارك في جلسة سرية

# يطيح آمال المحافظين؟

ويعتزم التقليل من حدة مفاوضات «البريكست»، وربما يخضع لضغوط الكتلة المعارضة للبريكست بإجراء استفتاء جديد - رغم أنه علناً استبعد ذلك إلى الآن. وحتى لو تم الخروج من الاتحاد فعلاً، فإن توجه كوربن هو تبني نموذج علاقة إيجابية ببروكسل على النسق النروجي أو السويسري على الأقل. ومن غير المتوقع كذلك أن يتشدد كوربن في التعامل مع روسيا، وهو تحدث بعد الهجمات الإرهابية الأخيرة عن ضرورة إجراء مفاوضات صعبة مع السعودية ودول الخليج الأخرى التي تدعم الإرهاب. موقف بريطاني متميز عن ذلك الأميركي سيكون بمثابة فسحة لتحسين صورة «الإمبراطورية العجوز»، لا سيما مع القوى الصاعدة كالصين وإيران والدول الإسكندنافية. وفي إطار المملكة المتحدة نفسها، فإن الإسكتلنديين والإيرلنديين الشماليين سيجدون أحداً يمكن التحدث معه في لندن لترتيب علاقات مستقبلية مستدامة قد تطيل عمر المملكة المتحدة بعض الشيء بدلاً من أجواء التصعيد المتبادل في عهد المحافظين. كان يوماً انتخابياً طويلاً وشاقاً، وقد أعد البريطانيون أنفسهم الليلة الماضية للسهر حتى وقت متأخر في انتظار نتيجة فرز الأصوات، لكنهم لن يكونوا حتماً وحدهم مهتمين بمعرفة هوية رئيس الوزراء الجديد؛ عواصم كثيرة معنية، وتقلقها النتيجة مهما كانت.

الأوروبيين، التي أصيبت بفتور غير مسبق منذ أن بدأت تنفيذ مشروع الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، واهتزاز صورة الرئيسة سيضع بريطانيا في موقف تفاوضي أسوأ من موقفها الحالي المتسم بالضعف أصلاً في مواجهة تكتل من 27 دولة تسيطر على 55 في المئة من الميزان التجاري للبلاد. كذلك فإن أي خروج قد تخرج بها ماي من هذه الانتخابات قد تجعل فرص الأقاليم في اسكتلندا وإيرلندا، وحتى جبل طارق، تزايد بشأن نيل استقلال قريب عن المملكة المتحدة فور تنفيذ مفاعل اتفاق لشبونة بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي. الأمر الآخر هو في العلاقة مع الحليف الأميركي الذي بدأ في عهد الرئيس دونالد ترامب قليل الاهتمام بالعلاقة مع المملكة المتحدة، وغير معني باستمرار لعب العنصر البريطاني العجوز أي دور في تفعيل هيمنة «اليانكي» على أوروبا؛ فموقف بريطانيا العالمي يتزايد هزلاً، ورئيسة وزراء ضعيفة لن تحظى بفرص حقيقية لتحسين ذلك. لذا، وبحسب الاستطلاعات الأولية، فإن احتمال ترؤس كوربن الحكومة وارد، قد يكون أفضل أمل واقعي للسياسة الخارجية البريطانية، وليس فقط مجرد تحسين ظروف عيش الطبقة العاملة في البلاد. فكوربن مقبول أكثر من قبل الشركاء الأوروبيين، وهو قد أعلن عزمه على حماية حقوق الأوروبيين في بريطانيا (نقطة خلاف كبيرة حالياً).

شبهه مطلق في مصلحة ذوي الدخل المرتفعة والشركات الكبرى، ودائماً على حساب التقديرات والخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة إلى القطاعات الأقل حظاً من المواطنين: المتقاعدين والمرضى والفقراء والعائلات. لكن موقفاً انتخابياً ضعيفاً لماي وحزبها ستكون له تداعيات أبعد بكثير من الشأن المحلي البريطاني وهموم المواطنين. ففي الجوار القريب هناك العلاقة الملتبسة مع الرفقاء

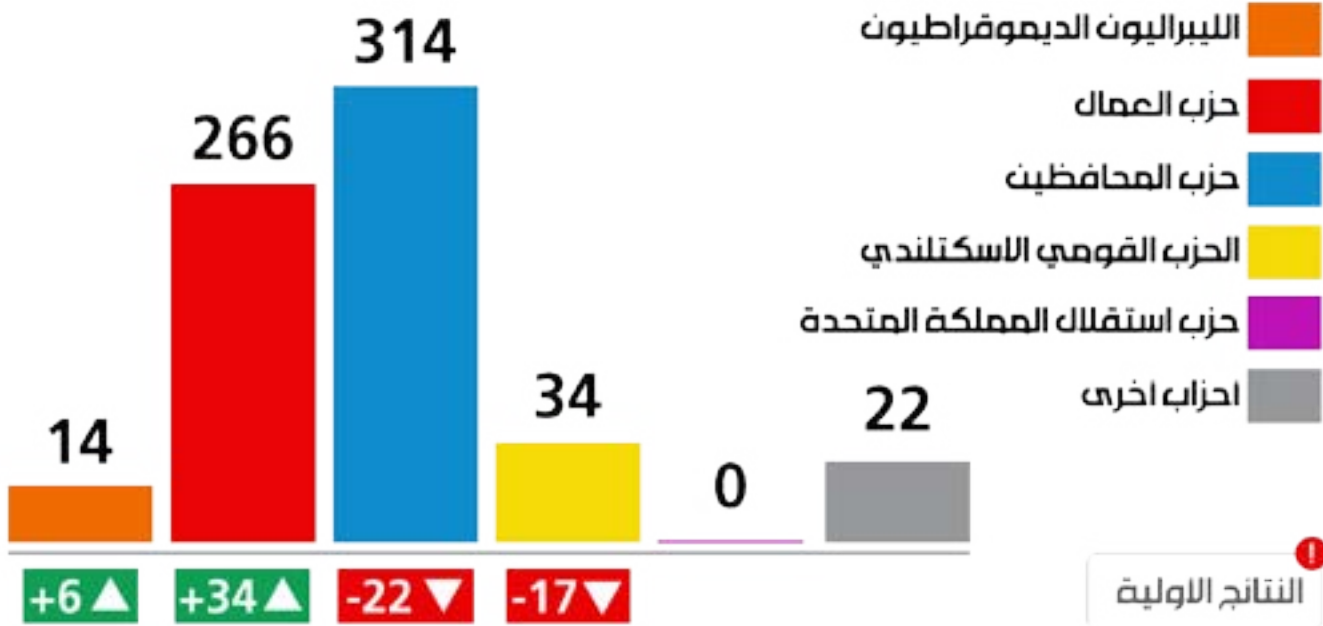
«**نجم حزب «العمال» في الفوز بـ 34 مقعداً إضافياً في أفضل نتيجة منذ عام 1997**»

## هبوط حاد لـ «الإسترليني»

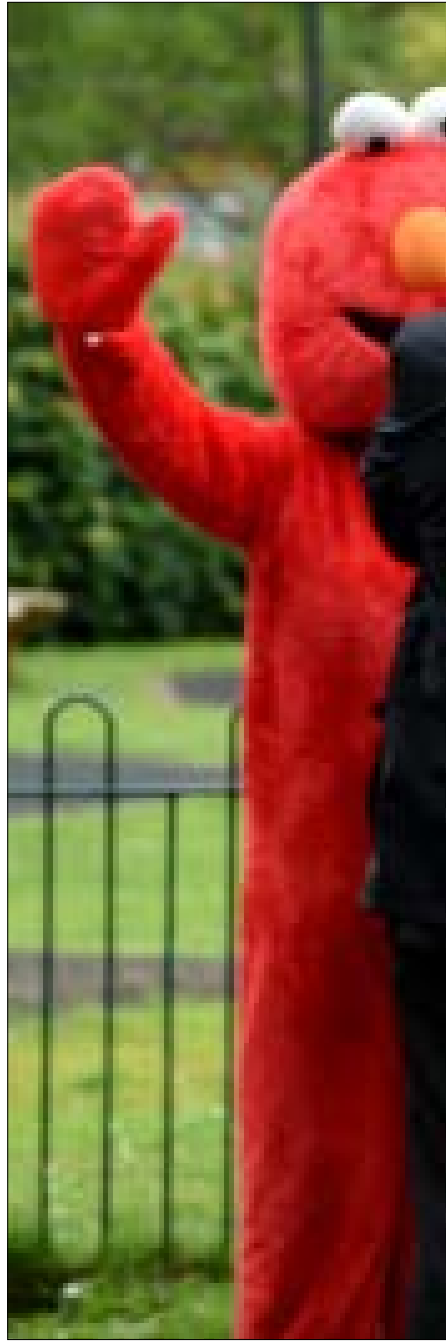
هبط الجنيه الإسترليني أكثر من «سنتين» مقابل الدولار الأميركي، بعد ظهور نتائج الاستطلاع الأولي. وانخفض «الإسترليني» 1.8 في المئة عند 1,2736 دولار، بعد أن كان قد هبط إلى 1,2705 دولار، وهو أدنى مستوى منذ الدعوة إلى الانتخابات في 18 نيسان، بعد دقائق من إذاعة وسائل إعلام بريطانية التوقعات. وتراجع أيضاً 1.7 في المئة أمام اليورو.

وقال محلل الأسواق في شركة «أوندا» للسمسرة في لندن، كريج إيرل، إن «برلماناً معلقاً هو أسوأ نتيجة من منظور الأسواق، لأنه يوجد طبقة أخرى من الشكوك قبل مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي». ورأى أن «الإسترليني يبدو عرضة بشكل كبير جداً لمزيد من التراجع. قد تكون ليلة سيئة أخرى للجنيه».

(رويترز)



النتائج الأولية تعني كارثة سياسية لرئيسة الوزراء نيريزا ماي (الناضوك)



فيه إلى جانب كل أولئك الآخرين الذين يشملهم التحقيق». وكان كومي قد أوضح أثناء الجلسة أنه طلب من صديق له في كلية كولومبيا للحقوق أن يرسل ملاحظات سجلها، إلى صحافي، وذلك بعدما أقاله ترامب في التاسع من أيار. وقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً يستند إلى الملاحظات، في 16 أيار، وفي اليوم التالي تمت تسمية مدير الـ«اف بي اي» السابق روبرت مولر، محققاً خاصاً لتولي التحقيق. وأضاف: «لم أفعل ذلك بنفسه لعدة أسباب، ولكنني طلبت منه لأنني اعتقدت أن ذلك سيسرع في تعيين محقق خاص» لإجراء التحقيق في «التواطؤ المحتمل» بين حملة ترامب وروسيا في انتخابات الرئاسة 2016. (الأخبار)

من أجل الأميركيين ومن أجل أميركا أولاً... الرجال والنساء المنسيون لن يكونوا منسيين بعد اليوم». مستعيداً بذلك أحد شعارات حملته الانتخابية. أما محامي الرئيس الشخصي مارك كاسوفيتز، فرأى أن شهادة كومي «أثبتت أن الرئيس لم يكن قيد أي تحقيق»، وأنه لا يوجد «أي دليل» على أن صوتاً واحداً في انتخابات الرئاسة الأميركية جرى تغييره كنتيجة للتدخل الروسي في تلك الانتخابات. ونفى كاسوفيتز أن يكون ترامب قد أبلغ في أي وقت كومي أنه يتوقع ولاءه ويحتاج إليه. وهاجم أيضاً المدير السابق لمكتب التحقيقات لقوله إنه سرّب تفاصيل محادثة مع الرئيس. وقال: «سنترك الأمر للسلطات المختصة» لتقرير ما إذا كان تسريب كومي «يجب التحقيق

تتيح إمكانية التحقيق مع الرئيس بهدف عزله، الأمر الذي يسعى إليه الديموقراطيون. وإذا تحقق ذلك أو لا، ففي تعليق على الجلسة، كتب دان بلز في «واشنطن بوست» أن التحقيق المتواصل في مسألة التأثير الروسي على الانتخابات الرئاسية «شهد منعطفاً دراماتيكياً (أمس)... إذ للمرة الأولى ينتقل اهتمام الجميع إلى داخل البيت الأبيض، خاصة باتجاه مسائل كيفية إدارة الرئيس لمكتبه». وذلك بعدما كان الاهتمام منصباً حول ما حصل قبل الانتخابات وحول مسائل جرت خارج أسوار الحكم. من جهة أخرى، تجنّب ترامب الرد مباشرة على اتهامات كومي، وقال لأنصاره أثناء حدث ديني في العاصمة: «سنقاتل وننتصر». وأضاف «لدي هدف، هو أن أقاتل

«**ترامب لهناصريه: أريد أن أقاتل من أجل الأميركيين، وسننتصر**»

المنظمة تعاني من الفوضى، وإنها تقاد بشكل سيئ، وإن الموظفين فيها فقدوا الثقة بمديريها». وفي السياق، أشار إلى أن المحقق الخاص هو الذي سيقدر ما إذا كانت تصرفات الرئيس تعتبر «عرقلة للعدالة»، وهي المخالفة التي

عقب الجلسة العلنية، أن ترامب قال له خلال لقاء على أفراد في البيت الأبيض في 14 شباط: «أمل أن تجد طريقة... لتترك فلين وشأنه. إنه رجل صالح». الأمر الذي نفاه الرئيس الأميركي في ما بعد. وسبق ذلك أن ذكر المدير السابق لـ«اف بي اي» أنه في عشاء خاص في 27 كانون الثاني، بعد أيام من تولي ترامب مهامه، طالبه الرئيس بـ«الولاء». وبينما أكد أنه عندما غادر الـ«اف بي اي» الشهر الماضي، لم يكن ترامب خاضعاً بشكل شخصي لتحقيق جنائي أو تحقيق يتعلق بمكافحة الإرهاب، لفت إلى أنه «رغم أن القانون لا يتطلب أي سبب مطلقاً لإقالة مدير الـاف بي اي، فقد اختارت الإدارة التشهير بي، والأهم، التشهير بالاف بي أي من خلال القول إن

الحدث

## فشك وساطة الكويت... والدوحة تترقب حزمة جديدة من العقوبات

# هل تسمح واشنطن بانتقال 5000 جندي تركي إلى



استقبلت القاهرة أمس، ملك البحرين حمد بن عيسى، فيما لم يصدر عقب «القمّة» أي إشارة لتخفيف الموقف حيال قطر (أ ف ب)

على عكس ما تشتهي سفت «المحمدات» في أبوظبي والرياض، توسعت رزمة الكباش الخليجي لتدخل مرحلة جديدة عنوانها «التدويل». مرحلة بدت مربكة لموقف مقاطعي الدوحة، ومهددة للرهان السعودي -الإماراتي على حصر النزاع مع قطر «المتمردة»، وفي العاصمة القطرية، ظهرت علائم «الانتعاش» والاستعداد لشوط طويل من التحدي في وجه مطلب الإخضاع، بعد تطور الموقف التركي بإبداء الاستعداد لإرسال قوات عسكرية إلى قطر

### الدوحة - الأخبار

يستعد القطريون لموجة جديدة من الضغوط عليهم، ومع أن كثرة النقاش الداخلي حول أسباب الهجمة الإماراتية -السعودية وأبعادها لا تكفي، فإن قطر أمس كانت منشغلة بمتابعة برنامج التصعيد، بعد تبليغها فشل وساطة أمير الكويت صباح الأحد صباح مع الرياض وأبو ظبي. حتى إن المعطيات في الدوحة تنفي وجود لائحة مطالب واضحة، وإن ما يردده المسؤولون السعوديون والإماراتيون يشير إلى قرار يتجاوز إجراءات من نوع تغيير سياسية قناة «الجزيرة» أو إبعاد بعض الشخصيات من الدوحة، وإلى أن هناك طموحاً واضحاً بإخضاع حكام قطر لوصاية مباشرة. ويشير معنيون إلى أن القيادة القطرية فوجئت فعلياً بقرار قطع العلاقات وإطلاق عملية حصار متدرجة على الدوحة، لكنها تتصرف على أن الآتي قد يكون أسوأ، مع ظهور مؤشرات إلى ضغوط تمارسها السعودية والإمارات لمنع أي طرف إقليمي أو دولي من القيام بأي وساطة، وترك الأمر بين أيديهم هم. ولاحظ المعنيون أنه حتى داخل الإدارة الأميركية،

يسعى «المحمدان»، ابن سلمان وابن زايد، إلى تأخير أي قرار بالتدخل المباشر من قبل واشنطن في الجهود لمعالجة الأزمة. وبحسب المعنيين، فإن التطور الوحيدة المرتقب خلال الفترة القريبة، هو مباشرة الحكومة التركية تنفيذ بنود في المعاهدة الدفاعية مع قطر، ويجري الحديث عن اكتمال الاستعدادات اللوجستية لاستقبال قوة تركية تصل إلى حدود خمسة آلاف ضابط وجندي، سيوجدون ضمن أكثر من قاعدة، بينها مناطق قريبة من الحدود مع السعودية، مع التشديد على آليات تنسيق مع القاعدة العسكرية الأميركية هناك. ورغم أن مسؤولين قطريين يجزمون بأن القوة التركية ستصل قريباً، إلا أنهم لا يستبعدون حصول ضغوط على أنقرة لتأخير الخطوة. وقال هؤلاء إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يدرس مع أركانته احتمال نقل السعودية والإمارات تصعيدها مع قطر ليشمل تركيا، في حال أقدمت الأخيرة على خطوات تعتبر تعزيزاً

لـ«التمرد القطري». لكن، يبدو واضحاً للمراقب في الدوحة أن الرهان لا يزال قوياً على تبديل في موقف واشنطن. ويجزم هؤلاء بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب متورط في القرار السعودي. الإماراتي، وأن رجاله يلعبون اليوم دوراً تحريضيّاً إضافياً، وهو أمر لا ينكره مسؤولون في وزارتي الخارجية والدفاع، وحتى في الأجهزة الأمنية. ويبدو للمراقب في قطر أن الرهان قوي على حصول تطورات في مسعى عزل الرئيس الأميركي، من شأنها إلزام السعودية والإمارات بوقف التصعيد. الأجواء في قطر لا تزال قلقة للغاية. هناك حالة استنفار أمني غير ظاهرة، وإجراءات على كل المنافذ الحدودية البرية والجوية والبحرية. كذلك، هناك خلية أزمة تتابع ملف الحاجات الاقتصادية الملحة للناس، مع تولي لجان خاصة متابعة انعكاس القرارات على القطاع المالي، مع تلقي جهات خارجية معلومات مصدرها مصرف قطر الوطني عن انعكاسات

وخسائر كبيرة خلال الأيام الخمسة الماضية. وتبدي الأوساط الاقتصادية والمالية والاستثمارية خشيتها من تطور العقوبات لتلامس حدوداً مزعجة ومؤلمة من بينها: نجاح السعودية والإمارات في انتزاع قرار يجمد تنفيذ قرار إقامة الموندنل في الدوحة 2022. وهو أمر سيتحول إلى زلزال نتيجة الإنفاق والبرامج الضخمة المعدة والجاري تنفيذها، إضافة إلى التقديرات حول عائدات ضخمة جداً متوقعة من هذا النشاط.

**لا تزال الأجواء في قطر قلقة للغاية، وسط استنفار أمني غير ظاهر**

- تطور العقوبات من مرحلة إقفال الحدود، إلى منع أي مستثمر أجنبي يعمل في السعودية والإمارات والبحرين من العمل في قطر، وتخييره بين وقف عمله في هذه العواصم أو وقفها في قطر. وهم أمر بات ينعكس أيضاً على الشركات ورجال الأعمال الذين يديرون أعمالاً تنتشر في جميع دول الخليج. - استمرار الضغط من قبل رجالات الحكم في أبو ظبي والرياض على مقيمين من غير المواطنين القطريين وحثهم على مغادرة الدوحة وتجميد الأعمال... وصولاً إلى تحريض الناس على الخروج خشية تدهور الأمور إلى حدّ المواجهة المسلحة. ويقول معنيون قطريون إن الرياض وأبو ظبي راهنا من اليوم الأول على إشاعة الذعر على مستوى المواطنين والمقيمين على حدّ سواء، وإن احتواء الموقف الذي حصل، وعدم عبث السعودية والإمارات على شخصية واحدة مؤثرة من داخل قطر لتكليفها بخوض حملة ضد الحكم في الدوحة، يدفعان بالمصغدين إلى خطوات أكبر،

## «وثيقة إماراتية»: قطر في تونس... ونلاحقها

### تونس - الأخبار

لم يكن موقف دولة الإمارات من الثورة التونسية إيجابياً، إذ لم تكتف باحتضان عدد من المقربين من نظام بن علي، بل عملت كذلك على تجميد عدد

تدعو «الوثيقة» إلى بناء كتلة سياسية موالية للإمارات من خلال دعم محسن مرزوق (من الوبي)



من مشاريعها الاقتصادية المبرمجة في تونس، إضافة إلى وضع عقبات في وجه العمال التونسيين والتدخل في الحياة السياسية المحلية. ولا سبب آخر وراء غضبة أبناء زايد غير «حركة النهضة»، فهي الهدف التونسي لسياسة «وراء الإخوان في كل مكان»، وهو ما تؤكد وثيقة مسربة من مركز دراسات مقرب من سلطة أبو ظبي. وسرّب موقع «الصدى» التونسي المقرّب من «النهضة» أول من أمس، وثيقة بعنوان «الاستراتيجية الإماراتية المقترحة تجاه تونس». صدرت الوثيقة، غير المنشورة للعموم، عن وحدة الدراسات المغاربية في مركز الإمارات للسياسات الذي ترأسه ابتسام الكتبي، المقرّب من سلطات أبو ظبي. ورغم صعوبة القطع بصحتها، فإن الوثيقة تحمل الأسلوب المستخدم نفسه في أوراق المركز. وهو لم ينشر على موقعه سوى دراسة واحدة فقط حول تونس خصّ بها مؤتمر «النهضة» الأخير. من ناحية طريقة الكتابة أو التوجه البحثي الذي جاء

في تعريف المركز أنه «يعطي الأولوية لدولة الإمارات العربية المتحدة، بما يساعد على تحقيق فهم دقيق وواقعي لمصالح دولة الإمارات ودول الخليج العربية وأمنها»، كما خلت الوثيقة من اسم مؤلفها أو منسق الوحدة المسؤولة عن إنتاجها، كما هي حال بقية الإصدارات. جاءت ورقة السياسات الموجزة (6 صفحات) في جزئها الأول وصفية، حيث تحدثت عن استمرار الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، وضعف الحكومة الائتلافية (حكومة يوسف الشاهد)، وغياب زعامة كاريمزينة قادرة على إنقاذ الوضع، وتشردم وانقسام الجبهة المعارضة لـ«النهضة»، واستراتيجية الحركة للهيمنة على المشهد السياسي. أما في الجزء الثاني والأهم، فتتحدث الوثيقة على قيادة الإمارات استراتيجية للاستفادة من الأوضاع القائمة وتحقيق تطلعاتها في الساحة التونسية. وهي تتحدث عن كسر النفوذ الجزائري والقطري وأدوات تحقيق ذلك، فهي ترى في الجزائر، وبالذات

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والقيادات العسكرية النافذة، حليفاً لرعيم الحركة راشد الغنوشي الذي ساهم في تقوية علاقاتها بالإسلاميين الجزائريين والليبيين، وكذلك الأمر مع قطر التي تحظى أيضاً بحضور إعلامي وثقافي محلي قوي. وتقوم الاستراتيجية المقترحة على ثلاثة أسس: أولاً، محاربة التطرف بأبعاده من خلال دعم التدين التقليدي ممثلاً بـ«جامعة الزيتونة» باعتبارها غير مسيئة أو مؤلجة، وذلك عبر إعادة الاعتبار لشيوخها ورموزها، وبناء شبكة علاقات ومصالح مع المؤسسات البحثية والفكرية المعادية لـ«النهضة» وفكرها، ورصد تيارات التطرف العنيفة الناشطة محلياً؛ ثانياً، العمل على بناء كتلة سياسية موالية للإمارات من خلال دعم محسن مرزوق (الصورة) - وهو الأمين العام لحزب «مشروع تونس» المنشق عن حركة «نداء تونس»، والانفتاح على الأحزاب والشخصيات الدستورية غير المنخرطة في منظومة الحكم. (كامل التقرير على موقعنا)



**قضية** منذ اليوم الأول للإدارة الأميركية الجديدة، أظهرت اهتماماً بالغا بـ «إنهاء الصراع» بين الفلسطينيين والإسرائيليين. تسريبات إسرائيلية حول «اتفاق الإطار» الذي توصلت إليه السلطة وتلك أيبب في مباحثات 2014. تأتي بعد وقت قصير على تعيين كريس باومان مسوئلاً عن الملف الإسرائيلي - الفلسطيني في مجلس الأمن القومي الأميركي. فهل ينطلق الأخير إلى الحل محققاً بـ «حقائب» جون كيري؟

# «صفقة» ترامب التاريخية تمر عبر «إرث» جون كيري؟

بيروت حمود

«... إذا كان بالإمكان إعادة المجتمع الأميركي إلى ما قبل الأخوين كينيدي، لفرح ترامب بذلك. لكن ما علاقة ذلك بنا (الإسرائيليين)؟ إن رؤساء اليسار في إسرائيل، الذين التقوا مع طواقم ترامب (الشهر الماضي)، قالوا إن الحديث يدور حول مبادرة جديدة»، كتب عوزي برعام، في صحيفة «هارتس». فهل يقود هذا المنطق الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية، ومعهم دول عربية والإقليم، إلى قبول «صفقة القرن»؟

صباح أمس، صرح مستشار لرئيس السلطة محمود عباس، محمد مصطفى، بأن «الرئيس سيوافق على وضع مطلب تجميد البناء في المستوطنات جانباً من أجل استئناف المفاوضات مع إسرائيل». كلام مصطفى جاء خلال مقابلة أجريت معه في مقر المقاطعة برام الله، وسارعت صحيفة «معاريف» إلى نشره بعد وقت قصير على كشف زميلتها «هارتس» تفاصيل «وثيقة الإطار» التي توصل إليها الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي في عهد وزير الخارجية الأميركي السابق، جون كيري. وهي التي تبدي الإدارة الحالية لملاده اهتماماً بالغاً فيها كنقطة انطلاق لتحقيق «الصفقة».

مصطفى شدد على أن عباس «يعتقد بان من الأفضل للجميع التركيز حالياً على منح الإدارة الأميركية الجديدة فرصة للنجاح»، وهذه المرة «لن نجعل المستوطنات موضوعاً مركزياً». كان ذلك قبل أن يخرج الأخير في وقت لاحق، فينفي عبر إحدى القنوات العربية ما قاله في الصباح.

عام 2014 وضعت الإدارة الأميركية السابقة «خطة السلام» عبر مسودتين. وتضيف «هارتس» أن هاتان المسودتان عكستا موقف إدارة باراك أوباما بعد مشاورات جرت عبر قناة اتصال سرية بين مبعوث رئيس الحكومة الإسرائيلية، المحامي إسحاق مولخو، ومستشار رئيس السلطة الفلسطينية، حسين أغا. طلب نتنياهو أن تأخذ الإدارة الأميركية نتائج محادثات القناة السرية وتعيد تغليفها من جديد بقالب وثيقة أميركية تعرض على الطرفين.

تضمنت «خطة السلام» بين تل أبيب والسلطة القضايا الجوهرية، مثل القدس والحدود واللاجئين، التي قدمتهما المسودتان على أنهما أساس المفاوضات حول «الحل الدائم»، علماً بأن الصيغة الأولى لـ «وثيقة الإطار» كتبت قبل يومين من لقاء بين كيري

وعباس في باريس. وكان هدف الأميركيين بلورة صيغة تكون مقبولة لنتنياهو، لعرضها بعد ذلك على عباس، حتى يمكن نقل المفاوضات إلى مرحلة المحادثات حول «الحل الدائم». ونصت الوثيقة على أن «حل الدولتين» يجب أن يكون على أساس الاعتراف بإسرائيل كـ «دولة قومية للشعب اليهودي» إلى جانب دولة فلسطين كـ «دولة قومية للشعب الفلسطيني»، إذ اعتقدت إدارة أوباما أن ذلك سيمثل استجابة لمطلب نتنياهو الدائم (الحصول على اعتراف فلسطيني بـ «الطابع اليهودي القومي لإسرائيل»)، لكنها نصت أيضاً مباشرة على أن «الاعتراف يظل قائماً شرط المحافظة على الحقوق الكاملة للأقليات الدينية والقومية» بالنسبة إلى الحدود، تلقت الصحيفة إلى أن «وثيقة الإطار» (التي كتبت في منتصف شباط 2014) أشارت إلى

أن «الحد الجديد والأمن والمعترف به دولياً لكل من إسرائيل وفلسطين سيكون عبر المفاوضات على قاعدة حدود الرابع من حزيران 1967». وتضيف أن تبادل مناطق متفق عليها «بتقرر موقعها ومساحتها خلال المفاوضات، حتى تكون مساحة فلسطين متناسبة مع مساحة الأراضي التي خضعت لإدارتي مصر والأردن قبل الرابع من حزيران 1967، مع تواصل جغرافي في الضفة الغربية». وفتحت أيضاً إلى أن «التعديلات الحدودية متناسبة مع التطورات على الأرض، كما تتناسب مع المطالب الأمنية لإسرائيل».

في هذا الإطار، ذكرت «هارتس» أنه رغم تصريح المستشار السياسي لنتنياهو آنذاك، دوري غولد، القائل إن «نتنياهو وافق على قبول وثيقة الإطار كلها كأساس للمفاوضات»، يظهر في الوثيقة الداخلية المسربة أن «نتنياهو تحفظ على نص التواصل الجغرافي، طالماً إلا تتطرق بوضوح ومباشرة إلى مسألة التواصل الجغرافي الفلسطيني في الضفة». كذلك فإن الأميركيين رفضوا ذلك «من منطلق أن هذا الإدعاء يفزع مسألة الحدود من مضمونها، كما رفضوا تحفظ نتنياهو على تبادل الأراضي بنسبة واحد مقابل واحد».

أما عن القدس، فقالت الوثيقة إنه «لا يتم تقسيم القدس في الاتفاق المستقبلي»، من دون أن تنظر إلى الحديث عن «عاصمة فلسطينية في شرق القدس»، إذ أصر الجانب الإسرائيلي بشدة على هذا الموضوع، لكنها قالت أيضاً إن «حل قضية

القدس يكون خلال المفاوضات، والشعبين الإسرائيلي الفلسطيني يسعيان للحصول على اعتراف دولي بأن القدس عاصمة لكليهما».

تكمّل الصحيفة: «رفض عباس خلال لقائه كيري (في باريس) هذه الصيغة، وردّ بغضب أنه لا يوجد أي زعيم فلسطيني قد يوافق على ذلك»، كذلك فإن رئيس السلطة تحفظ على ما تضمنته الوثيقة بشأن «انسحاب إسرائيل بشكل تام من أراضي الدولة الفلسطينية»، كون الوثيقة لا تحدد إدارياً زمنياً واضحاً، فالأميركيون رأوا أن هذا الموضوع «يحدد بالاتفاق بين الطرفين في المفاوضات».

وبخصوص اللاجئين، فإنهم «لا يعودون إلى داخل دولة إسرائيل، بل الدولة الفلسطينية ستكون الحل المركزي لقضيتهم (اللاجئين)»، لكن «تسمح إسرائيل، في حالات إنسانية، بدخول لاجئين فلسطينيين بموجب اعتباراتها وحدها».

مسودة ثانية من الوثيقة

أخيراً، لم ينجح لقاء كيري وعباس في باريس، الأمر الذي دفع واشنطن إلى صياغة «وثيقة الإطار» الجديدة (النسخة الثانية في منتصف آذار 2014). وعلى عكس الأولى، لم تكتب الثانية بالتنسيق مع إسرائيل، إذ يتضح أن ما تضمنته «لم يكن مقبولاً لدى رئيس الوزراء»، وقد كُتبت قبيل لقاء عباس وأوباما في البيت الأبيض بتاريخ 16 آذار 2014. وفي الثانية أيضاً، لم توجد اختلافات كثيرة حول الاعتراف بـ «يهودية إسرائيل»، لكنها بدأت بعبارة «هدف المفاوضات هو إنهاء الاحتلال الذي بدأ عام 1967»، وشطبت من الوثيقة الثانية عبارة «التطورات على الأرض»، لكنها تضمنت عبارة «الاعتراف بالكتل الاستيطانية»، في البنود التي تتعلق بمسألة الحدود.

الفارق بين الوثيقتين ظهر في مسألة القدس، إذ تضمنت الثانية عبارة تقول: «بهدف الاستجابة لمطلب الطرفين، الحل الدائم يجب أن يقود إلى وضع يكون فيه لإسرائيل أيضاً لفلسطين عاصمة معترف بها دولياً في القدس، إذ تكون القدس الشرقية العاصمة الفلسطينية، أما البلدة العتيقة والأماكن المقدسة والأحياء اليهودية فستجري معالجتها في مفاوضات الحل الدائم».

رغم ذلك، لم يحصل أوباما في لقائه الأخير مع عباس على رد إيجابي. لأن الأخير «خشي أن يقبل بالاقتراح، وبعد ذلك يكتشف رفض نتنياهو. لأنه (أبو مازن) اعتقد أن أوباما غير قادر على دفع نتنياهو إلى تقديم تنازلات». وفي هذا الإطار، تلقت «هارتس» نقلاً عن مسؤول أميركي، إلى أن «عباس ربما يعتقد أن تقديم التنازلات من نتنياهو في عهد رئيس كترايب هو أمر عملي



يظن عباس أن تقديم تنازلات في عهد ترامب سيكون «عملياً أكثر»

الفارق بين

مسودتين من «وثيقة الإطار» ظهر في مسألة القدس



أكثر مقارنة مع أوباما».

جون إيلان مدير «الدولة الفلسطينية»

بناءً على طلب أوباما، وضع الجنرال جون إيلان خطة تتضمن الترتيبات الأمنية كافة بعد إقامة الدولة الفلسطينية، وذلك بمشاركة عشرات الضباط والخبراء الأميركيين والإسرائيليين. الخطة ظلت طي الكتمان، حتى تسلم ترامب رئاسة الولايات المتحدة. ووفق المحلل العسكري في «هارتس»، عاموس هرتيل، التقى مبعوث ترامب الخاص إلى الشرق الأوسط، جيمس غرينبلات، عدداً من المسؤولين والشخصيات الذين انشغلوا سابقاً في قضية الترتيبات الأمنية في الضفة، وكان ذلك في الأسابيع الأولى لتسلم ترامب سدة الرئاسة. ويضيف أنه «في أحد هذه اللقاءات تلقى غرينبلات عرضاً شاملاً لخطة إيلان».

ويشرح هرتيل أن المسؤول الذي التقاه غرينبلات طلب منه قراءة تفاصيل الخطة بدقة «لأنه في حال استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ثم وصولها إلى مرحلة جديدة، فإن الإدارة الأميركية الجديدة بحاجة إلى خطة تلبي احتياجات الأمن الإسرائيلي». و«الخطة السرية» كانت قد عرضت آخر مرة عام 2014 على طاولة

المسودة الثانية من الوثيقة التي أعدت في عهد كيري لم تكتب بالتنسيق مع إسرائيل (أف بيه)





## وفيات

انتقل الى رحمة الله  
الحكم محمد علي دروزه  
والدته: المرحومة مفيدة كنعان  
زوجته: مها شفيق لطفى  
ابنته: مي زوجة محمد الزعزع  
ابنه: كريم زوج منال جمال  
أخوته وأخواته: وطفا أرملة  
المرحوم مصطفى اجليق  
المرحومة ليلي  
شفق أرملة المرحوم خالد الفارس  
مجاهد زوجته رباح حمور  
المرحوم همام أرملة سناء دروزه  
جهد  
تم دفنه في القاهرة يوم الأربعاء  
في العاشر من أيار  
العزاء في صيدا في منزل شفيق  
زوجته المحامي خالد شفيق لطفى  
- بناية القرعوني - شارع حسام  
الدين الحريري نهار السبت في  
10 حزيران الجاري بين الساعة  
الحادية عشرة صباحاً والساعة  
السادسة بعد الظهر.

زوجة الفقيد ديان ماري جوزيف  
البيستاني  
إبنة المحامي ابراهيم زوجته  
سيرين شبيب وعائلتهما  
شقيقاته عائلة المرحومة نهاد  
ارملة المرحوم انطوان معوض  
عائلة المرحومة سميرة زوجة  
انطوان كرم  
عائلة المرحومة وداد ارملة المرحوم  
عبدالله البيستاني  
عمته عائلة المرحومة وداد ارملة  
المرحوم بشارة المعلوف (في المهجر)  
أعمامه عائلة المرحوم رشاد عازار  
عائلة المرحوم بشارة عازار  
وعائلات عازار ، البيستاني ، شبيب  
، معوض ، عكاوي ، كرم ، المعلوف ،  
الصايغ ، ابوسعدى وعموم اهالي  
جزين ومنطقتها وانساباؤهم  
بنعون اليكم فقيدهم الغالي  
المأسوف عليه

النائب السابق المحامي  
سمير ابراهيم عازار  
الراقد على رجاء القيامة نهار  
الخميس الواقع فيه 8 حزيران 2017  
متماً واجباته الدينية.  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار  
الجمعة الواقع فيه 9 الجاري في  
تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في  
كنيسة مارمارون الرعائيه - جزين.  
للفقيد الراحة ولكم من بعده طول  
البقاء ، صلوا لاجله .  
تقبل التعازي يومي الجمعة  
والسبت 8 و 9 و 10 الجاري في  
صالون كنيسة مار مارون الرعائيه  
- جزين من الساعة الحادية عشرة  
صباحاً لغاية السادسة مساءً.  
ويومي الاحد والاثنين الواقع فيه  
11 و 12 الجاري في صالون كنيسة  
مار الياس القنطاري-بيروت من  
الساعة الحادية عشرة صباحاً  
ولغاية السادسة مساءً.

## ذكره أربعين

قدّاس وحنّان  
بمناسبة مرور أربعين يوماً  
للمرقد على رجاء القيامة  
المأسوف على شبابه المرحوم  
جورج صافي البدوي  
تُقام الذبيحة الإلهية وصلاة  
وضع البخور لراحة نفسه الساعة  
الحادية عشرة من صباح يوم  
الأحد الواقع فيه 11 حزيران 2017  
في كنيسة سيدة المعونات  
الرعائيه زوق مكابيل  
عائلة الفقيد وأنساباؤهم يدعون  
الأهل والأصدقاء لمشاركتهم  
الصلاة عن راحة نفسه  
تقبل التعازي قبل الجنان وبعده  
في صالون الرعية  
طوبى للراقدين بالرب  
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً  
خاصاً

## محبوب

### للبيع او للإيجار

خانة بعيدا المتن الجنوبي بعيدا شقق  
للإيجار  
الحازمية في أفخم الشوارع - شقة  
مساحة 2م285م4 نوم - بناء جديد -  
صالونين - منظر رائع - شوفاج  
AC \$24000 سنويا سنة سلف  
Le Simon Real Estate 03/362009

مستودعات للبيع - المتن الجنوبي  
بعيدا  
الحازمية - مستودع للبيع مساحة  
2م210 يصلح لمكتب او كوافير او اي  
تجارة أخرى: \$200000  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع  
الحازمية - شقة مساحة 2م160م3  
نوم - 3 حمام - صالون - سفرة -  
بلكون مقفل - مجددة بالكامل - موقف  
- بسعر مغر \$255000  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا  
Baabda Brazilia - very luxury area  
- land 1000m2 - very nice - BLT  
40.123 - 3000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا شقق  
للإيجار  
الحازمية - شقة 2م170م3 نوم - 3  
حمام - شوفاج AC صالون - سفرة  
- موقفين - طاقة شمسية - كاشفة لا  
تحجب  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا مكتب للبيع  
Hazmieh - main road - office 80m2 -  
1 parking - Brand New Bld  
Le Simon Real Estate 03/362009

شقة للبيع في الحازمية - مار تقلا في  
أفخم المواقع مساحة 2م265م2 - جلوس  
3نوم - 4حمام صالونين - سفرة -  
chemine  
Le Simon Real Estate 03362009

موقفين - كاف - شوفاج - موتور -  
غرفة خادمة - بناء عمره 13 سنة  
كاشفة ولا تحجب بسعر \$580000  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للإيجار في الحازمية مساحة  
2م190م3 مفروشة بالكامل - 3نوم  
- جلوس - صالون - سفرة - 3حمام -  
موقفين - كاف - شوفاج  
- AC -  
شارع هاديء بسعر مغري \$1000  
شهريا 16شهر سلف  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في الحازمية - ساحة  
مارتقلا مساحة 2م260م2 - صالونين  
كبار - 3نوم كبار - سفرة - 4 حمامات  
- موقفين - شوفاج - غرفة خادمة -  
بسر مغري \$450000  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في الحازمية - ساحة  
مارتقلا مساحة 2م260م2 - صالونين  
كبار - 3نوم كبار - سفرة - 4 حمامات  
- موقفين - شوفاج - غرفة خادمة -  
بسر مغري \$450000  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في المنصورية الديشونية  
- مساحة 2م82م2 - صالون - سفرة -  
2نوم - حمامين - موقف - كاشفة ولا  
تحجب بسعر \$115000  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في  
أجمل المواقع مساحة 2م225م2 - جلوس  
3نوم - 4حمام صالونين - سفرة -  
ديكور جفصين - باركيه في الغرف  
موقف - كاف - شوفاج  
موتور - غرفة خادمة AC  
بناء عمره 15 سنة كاشفة ولا تحجب  
بسر \$525000  
Le Simon Real Estate 03362009

الحازمية - مار تقلا 2م212م2 - كاشفة  
كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم كبار  
مع خزائن حديثة - صالونان غرفة  
سفرة - غرفة جلوس - شوفاج - AC -  
باركية موقف \$465000 Le Simon  
Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - 2م235م3 نوم كبار  
- صالونان غرفة سفرة - غرفة خادمة  
شوفاج - موقف كاشفه لا تحجب كل  
طابق شقة \$410000 Le Simon  
Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320  
2م كاشفة باركيه - غرفة جلوس -  
صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات -  
طاقة شمسية - غرفة خادمة. Le Simon  
Real Estate 03/362009

الحازمية مستودع 450 م نزلة بيك  
اب \$450000 Le Simon Real Estate  
03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع - يصلح  
لمكتب 2م215م2 موقفان بسر رائع  
\$200000 النهائي Le Simon Real  
Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول  
كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل -  
2م270م2 سند - مع تراس شوفاج - AC  
- موقفان \$390000 Le Simon Real  
Estate 03/362009

شقق للإيجار  
Hazmieh - martakla - 260 m2 - inside  
- top roof - terrace 150 m2 -  
very nice view - 3 bdr - 2 big salon  
- 4 toilettes - 16500\$ per year - le  
simon real estate 03/362009

خانة بعيدا المتن الجنوبي شقق للإيجار  
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع -  
شقة مساحة 2م210م3 نوم - صالون  
سفرة غرفة خادمة شوفاج موقفين  
بسر مغر \$355000 تلفون  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا المتن الجنوبي شقق للإيجار  
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع -  
شقة مساحة 2م210م3 نوم - صالون  
سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً. ط  
اول فوق الأرض مع تراس خلفي بسر  
مغري \$1300 شهرياً  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160م2م3 نوم مع باركية -  
صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج  
- مجددة بالكامل موقفان - AC -  
جفصين. بسر مغر \$270000  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا بطشاي 108م2م2 نوم كبار  
- بناء جديد - صالون - غرفة سفرة -  
حمامان - موقفان \$163000  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - برزبيليا طابق سفلي اول -  
كاشف لا يحجب 2م230م3 نوم - غرفة  
جلوس - شوفاج - AC - موقفان - تراس  
2م150م2 \$520000 Le Simon Real  
Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة 2م205م3  
نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة خادمة  
- 4 حمامات موقفان - شوفاج - بسر  
مغر \$350000 Le Simon Real Estate  
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 2م263م4 نوم -  
باركية صالونان كبار - غرفة سفرة -  
مجددة بالكامل - شوفاج - AC - موقف  
بسر رائع \$460000 Le Simon Real  
Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي - بعيدا شقق  
مفروشة للإيجار  
الحازمية - مارتقلا - دوبلكس -  
مفروشة - مساحة 2م300م2 في أجمل  
الشوارع - فرش رائع - شوفاج  
AC- Chemine 24000\$ per year  
Le Simon Real Estate 03/362009

هبوب

شيك مفقود

فُقد شيك محرر من السيد علي قانصو لأمر السيد حيدر سعيد رقمه 004486 على بنك سوسيتيه جنرال.  
للمراجعة 03/776891

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلادشيون  
SABUZ SEIKH  
MOHAMMAD SOHEL MIAH  
MOHAMMAD FARUK HOSSAIN  
MD SOBUZ MATUBBAR  
SHEIKH NOBIN  
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 70/548494

غادر العمال البنغلادشيون  
السوردة أسماؤهم أدناه مركز عملهم ولم يعودوا وهم:  
HOSSAIN MOSHAROF  
MUNSHI ABDUR RAHMAN  
BEPARI MOSTAFA  
MOHAMAD JUMUR  
ULLAH AMAN  
RAHMAN MAHBUBUR  
ISLAM JOHURUL  
يرجى ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال بالرقم 05/810222

غادر العامل البنغلادشي  
mohammad sohang  
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 70 866320

إعلاناتكم الرسمية والمحبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

إعلان بيع سيارات صادر عن دائرة تنفيذ البترون

الرئيسة مارجي مجدلاني  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/17 المنفذ: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. بوكالة المحامين هلا روفابل وبسام كرم المنفذ عليهم: كميل وهاني وباسل عزوز - الدكوانة  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني وذلك بنسبة ستة أعشار من قيمة التخمين المخمئة بها السيارات التالي بيانها.

1 - في مرأب زياد صالح - الهري سيارة فولسفاكن طراز touareg رقم لوحتها 500162/ب لون ابيض هيكلها WvGaE 57L95D000240 فيتاس اتوماتيك وزجاجي كهربائي ومسجلة CD - نوع الفرش جلد لون باج - يتوجب عليها رسوم ميكانيك لغاية تاريخ 576000/.

التخمين: /9,000 د.أ. تسعة آلاف د.أ.  
2 - في مرأب فادي مرعي - البترون - قبل نفق شكا سيارة ماركة INFINITY Q 45 رقم لوحتها 11156 - لون بني - رقم هيكلها JN1BF01A65M400050 بحالة جيدة مع فيتاس اتوماتيك وزجاج كهربائي ومسجلة يتوجب عليها رسوم ميكانيك لغاية تاريخه CD /561000/رسوم ميكانيك.

التخمين: /8,500 د.أ.  
دراجة نارية ماركة جيليرا طراز 500 لون اسود رقم لوحتها 827196/م رقم الهيكل ZAPM611000005571 وهي بحالة جيدة مقعدها جلد اسود يتوجب عليها رسوم ميكانيك لغاية تاريخه /180,000/ل.ل.

التخمين: /4000 د.أ.  
موعد المزايدة: نهار الجمعة الواقع في 2017/6/30

مكان المزايدة: مرأب زياد صالح - الهري الساعة العاشرة والنصف بالنسبة لسيارة الفولسفاكن.  
ومرأب فادي مرعي - البترون قبل نفق شكا - بالنسبة لسيارة INFINITY والدراجة جيليرا الساعة 12 ظهراً.  
على الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه مصحوباً بالثمن نقداً بالإضافة الى 5% رسم دلالة.

رئيس القلم وفاء ضاهر

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون  
الرئيسة مارجي مجدلاني  
رقم المعاملة: 2017/24  
المنفذ: بولس اسعد بولس سعاده - المحامي جوزف سعاده  
المنفذ عليهم: ورثة امينة فرح ورفاقها. السنذ التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس المنفذ بموجبها حكم صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 2016/144 تاريخ 2016/11/14.

تاريخ الحكم: 2016/11/14  
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2015/12/2  
المطروح للبيع العقار: رقم 2607 منطقة شبطين العقارية

محتوياته: ارض بعل قسم منها حرج سنديان وخلافه وقسم سليخ بور ضمنه شجرة زيتون وشجرة لوز وشجرة عنب.  
مساحته: 584 م<sup>2</sup>  
يحدّه: شمالاً: 2617 و 720 جنوباً: 2608 - 2605 - 2610 - 2626 - 720 غرباً: 720 - 2626 - 2610 - 2605 شرقاً: 720 - 2626 - 2608

التخمين: /14600 د.أ.  
بدل الطرح: /14600 د.أ.  
المزايدة ومكانها: نهار الإثنين الواقع في 2017/7/10 الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد الظهر امام رئيس

دائرة التنفيذ في محكمة البترون. شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة إيداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك أو كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم التسجيل.

مأمورة التنفيذ وفاء ضاهر

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

بالدعوى رقم 2017/27 موجه الى المستدعى ضده: بولس جرجس سيده - من زغرنا أصلاً، ومجهول محل الإقامة حالياً.  
تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي سايد بطرس سيده بوكالة المحامي الشيخ بطرس الغزال معوض، بدعوى ازالة الشيوغ المقامة على العقار رقم 3370 منطقة الهدن العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقاماً لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصفاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان صادر عن محكمة الدرجة الأولى في حلبا الناظر في الدعاوى المالية

القاضي باسم نصر  
رقم الاوراق: 2017/89  
من المدعية: إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية - وكيلها المحامي عدنان سمير الجسر  
الى المدعى عليه: عبد الكريم عساكر السيد - مجهول محل الإقامة  
بناءً على الدعوى المقامة ضدك من المدعية إدارة حصر التبغ والتبناك

اللبنانية بموضوع الزامك بدفع مبلغ وقدره /480,000/ل.ل. كتعويض شخصي لمصلحة إدارة التبغ والتبناك اللبنانية مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق مع تضمينك الرسوم والمصاريف كافة.

فيقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة أو ارسال وكيلاً قانونياً من قبلك بموجب سند رسمي لاستلام اوراق الدعوى ومربوطاتها في خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والاصاق واتخاذ مقاماً لك ضمن نطاق هذه المحكمة واذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك في المهلة المحددة تجري المعاملة القانونية بحكك وفقاً للاصول ويعتبر كل تبليغ لك في قلم هذه المحكمة قانونياً ما عدا الحكم النهائي.

رئيس القلم ابراهيم شلهوب

إعلان صادر عن محكمة الدرجة الأولى في حلبا الناظر في الدعاوى المالية

القاضي باسم نصر  
رقم الاوراق: 2017/161  
من المدعية: إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية - وكيلها المحامي عدنان سمير الجسر  
الى المدعى عليه: عثمان شريف الحلو - مجهول محل الإقامة  
بناءً على الدعوى المقامة ضدك من المدعية إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية بموضوع الزامك بدفع مبلغ وقدره /1080,000/ل.ل. كتعويض شخصي لمصلحة إدارة التبغ والتبناك اللبنانية مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق مع تضمينك الرسوم والمصاريف كافة.

فيقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة أو ارسال وكيلاً قانونياً من قبلك بموجب سند رسمي لاستلام اوراق الدعوى ومربوطاتها في خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والاصاق واتخاذ مقاماً لك ضمن نطاق هذه المحكمة واذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك في المهلة المحددة تجري المعاملة القانونية بحكك وفقاً للاصول ويعتبر كل تبليغ لك في قلم هذه المحكمة قانونياً ما عدا الحكم النهائي.



رئيس القلم ابراهيم شلهوب

إعلان صادر عن محكمة الدرجة الأولى في حلبا الناظر في الدعاوى المالية

القاضي باسم نصر  
رقم الاوراق: 2017/70  
من المدعية: إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية - وكيلها المحامي عدنان سمير الجسر  
الى المدعى عليه: علي سالم داوود - مجهول محل الإقامة  
بناءً على الدعوى المقامة ضدك من المدعية إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية بموضوع الزامك بدفع مبلغ وقدره /480,000/ل.ل. كتعويض شخصي لمصلحة إدارة التبغ والتبناك اللبنانية مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق مع تضمينك الرسوم والمصاريف كافة.

فيقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة أو ارسال وكيلاً قانونياً من قبلك بموجب سند رسمي لاستلام اوراق الدعوى ومربوطاتها في خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والاصاق واتخاذ مقاماً لك ضمن نطاق هذه المحكمة واذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك في المهلة المحددة تجري المعاملة القانونية بحكك وفقاً للاصول ويعتبر كل تبليغ لك في قلم هذه المحكمة قانونياً ما عدا الحكم النهائي.

رئيس القلم ابراهيم شلهوب

تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ جوي - القاضي منال فارس - رقم المعاملة 2017/49  
تدعو هذه الدائرة المنفذ عليهم وهم: قدرية سيد متولي موسى ومحمد وحسين ومنى وميرفت وعفيفه وأمال وعلي وحسن وفادي مصطفى معنا الجهولي محل الإقامة لاستلام اوراق المعاملة التنفيذية المقدمة من المنفذ علي أسعد بدوي وكيله المحامي حسين فنیش بوجه المنفذ عليهم ورثة مصطفى موسى معنا، ما لم تكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً والا جاز ابلاغك الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر.  
رئيس القلم أحمد جباعي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب ناصر حسن بهجه بوكالته عن حسين موسى سلامه لمورثه حسين موسى سلامه شهادة قيد بدل ضائع للعقار 743 جبشيت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد علي نبيل غندور لموكله نبيل احمد غندور سند تملك بدل ضائع للقسم 17 من العقار 3177 نبطية الفوقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب مخايل نعيم مجدلاني شهادة قيد بدل ضائع للعقار 7 الحمراء.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف



## الكرة الأوروبية

# النجوم المشاغبون: حين لا ينفع الندم



توران اعتزله دولياً بعد اعتدائه على صحفي (أرشيف)

يرتكب نجوم الكرة أخطاءً متهورة تؤثر بهسيرتهم. وقد تهيأ في بعض الأحيان. أخطاء تأخذ أشكالاً مختلفة، لكنها تؤدي في النهاية إلى طريق خاسرة واحدة كان على موعدها معها أخيراً التركي إردا توران

### حسن زيت الدين

لا توجد نهاية مسيرة لنجم مع منتخب بلاده أسوأ من تلك التي عاشها إردا توران في الأيام الأخيرة مع منتخب تركيا. وما يزيد الصورة بشاعة، أنه القائد. فقد اعتدى لاعب برشلونة الإسباني على صحفي مخضرم في تركيا، خلال طريق العودة، بعد خوض مباراة ودية أمام مقدونيا، ليقوم المدرب فاتح تيريم بطرده من المعسكر في سلوفينيا، فما كان من توران إلا أن سارع إلى إعلان اعتزاله، غير أنه رفض الاعتذار، لا بل أكد أنه غير نادم على ما فعله. ورغم أن توران قد يُحتمل أن يعود مستقبلاً إلى صفوف المنتخب مجدداً، إلا أن هذه الحادثة ستُسجّل نقطة سوداء في مسيرته، إذ لا يعقل أن لاعباً مشهوراً، لا بل قائداً للمنتخب، من المفترض أن يكون قدوة ومثالاً

## يتصرف بعض النجوم على أنهم فوق العقوبة وأن باستطاعتهم فعل أي شيء

وأكثر اللاعبين انضباطاً وعقلية، يقوم بمثل هذا التصرف الذي لا يليق به.

في حقيقة الأمر، فإن الأضواء والشهرة في عالم الكرة تسقط بعض النجوم في فخها، فيتصرف هؤلاء على أنهم فوق المساءلة والعقوبة، وأن باستطاعتهم فعل أي شيء دون تلقي الحساب. هذا سبب رئيسي لوقوعهم بمثل هذه الأخطاء المتهورة والقاتلة. لكن ثمة أيضاً وجه آخر، هو شخصية اللاعب وطباعه في ما لو كانت حادة وتميل نحو الغضب وإيرازه، ولو أمام الملا.

توران ليس الأول، ولن يكون الأخير طبعاً في هذا الإطار. إذ بالحديث عن النجوم والصحافيين، فإن حادثة مماثلة إلى حد ما وقعت مع نجم

البرتغالي كريستيانو رونالدو خلال كأس أوروبا 2016 في فرنسا عندما توجه إليه أحدهم بالسؤال عن أدائه في البطولة وغيابه عن التسجيل، وفي ما لو أنه سيسجل أمام المجر، فما كان من «الدون» إلا أن استشاط غضباً وانزع المذيع من الصحفي ورمى به في البحيرة. طبعاً، الاتحاد البرتغالي لكرة القدم لم يوجه عقوبة أو على الأقل إنذاراً إلى رونالدو كان يستحقهما دون أدنى شك، وذلك باعتباره نجم الأول في المنتخب، ولا غنى عنه.

أما ما فعله نجم الألمانى والدولى السابق لوكاس بودولسكي، فكان أكثر فداحة، إذ إنه صفع زميله وقائد «المانشافت»، حينها نجم السابق مايكل بالاك مباشرة على الهواء خلال المباراة أمام ويلز في تصفيات مونديال 2010 لعدم تقبله تعليمات الأخير القائد للمنتخب.

«بولدي» نجا بأعجوبة حينها من العقوبة، نظراً إلى عدم رغبة الاتحاد الألماني لكرة القدم بأن تكبر المشكلة وتؤثر في المنتخب، حيث جرت

مصالحة سريعة بين النجمين. لكن مواطن بودولسكي، النجم السابق شتيفان إيفنبرغ، ورغم نجوميته، لم يستطع النفاذ من العقوبة. كان ذلك في مونديال 1994 في الولايات المتحدة عندما وجه قائد بايرن ميونيخ السابق إشارة غير أخلاقية بيده، اعتراضاً على استبداله في المباراة أمام كوريا الجنوبية،

حيث أبعد عن «المانشافت» ولم يرتد بعد ذلك قميصه على الإطلاق. هذه الأفعال التي تصدر عن النجوم في لحظة غضب تأخذ أشكالاً مختلفة. هذا ما عاشه نجم جون تيري قائد إنكلترا السابق الذي جُرد من شارة القيادة مرتين: الأولى في عام 2010 بعد اتهامه بإقامة علاقة مع الزوجة السابقة لزميله

### برنامج تصفيات أوروبا للمونديال 2018

اليوم:	المجموعة الثامنة:
المجموعة الأولى:	إستونيا × بلجيكا (21,45)
السويد × فرنسا (21,45)	البوسنة والهرسك × اليونان (21,45)
هولندا × لوكسمبور (21,45)	جبل طارق × قبرص (21,45)
بيلاروسيا × بلغاريا (21,45)	
المجموعة الثانية:	
لاتفيا × البرتغال (21,45)	
جزر فارو × سويسرا (21,45)	
أندورا × المجر (21,45)	
مباريات دولية ودية	
بيرو × الباراغواي (00,00)	
الإكوادور × فنزويلا (03,30 فجر)	
البرازيل × الأرجنتين (13,05)	
روسيا × تشيلي (19,00)	

في المنتخب وتشلسي واين بريدج. ولم يكف تيري يخرج من تلك الأزمة التي أثارها جدلاً كبيراً في إنكلترا وصحفها، حتى اصطدم بأخرى عام 2012 عندما اتهم بتوجيه عبارات عنصرية إلى شقيق زميله في المنتخب ريو فريناند، أنطون، لاعب كوينز بارك رينجرز، لشخص شارة القائد منه مرة ثانية.

أما آخر الأمثلة قبل توران، الذي أثار - ولا يزال - ضجة كبيرة، فكان إبعاد نجم كريم بنزيما عن صفوف منتخب فرنسا، لابتزاز زميله في «الديوك» ماتيو فالغويينا بشرط إباحي، حيث دفع الثمن غالياً بغيابه عن كأس أوروبا 2016، ويبدو أنه سيُبعد أيضاً عن مونديال 2018 وسط إصرار المدرب ديديه ديشان على عدم استدعائه، بل إنه يهاجمه دوماً.

هذه أمثلة على أخطاء ارتكبها نجوم كبار على أرض الملعب وخارجه. هؤلاء أسأؤوا إلى أنفسهم ونجوميتهم، وكذلك إلى منتخباتهم، وخرجوا بخسارة كبرى.

عما إذا كان سيطالب بعضو للتيار، أجب سلامة: «إذا أراد رئيس الاتحاد هاشم حيدر ورئيس مكتب الرياضة في الحركة مازن قبيسي تسمية عضو محسوب علينا، فهذا سيكون جيداً. وإذا لم يرغبنا، فهذا شأنهما. فنحن لسنا بوارد فتح مشكلة في هذا الموضوع».

وكشف حيدر خلال المؤتمر الصحفي أن تغييراً سيحصل في الاتحاد نتيجة رغبة بعض الأعضاء في عدم الترشح، فيما يرغب بذلك أعضاء آخرون.

كلام حيدر يحاكي الصورة القائمة، حيث هناك أربعة أعضاء مسيحيين حالياً: نائب الرئيس ريمون سمعان، الذي أكد لـ«الأخبار» أنه سيترشح لولاية جديدة، وسيقدم طلب ترشيحه

المسيحيين فيه، وعددهم أربعة، فقد كان هناك كلام سابق عن رغبة لدى قطاع الرياضة في التيار الوطني الحر أن يكون له الكلمة في اختيار الأعضاء انطلاقاً من التحالف الذي كان قائماً مع حركة أمل، اللاعب الرئيسي في انتخابات كرة القدم، في انتخابات الاتحادات الرياضية. لكن يبدو أن هذا الكلام مَرَّ عليه الزمن، إذ إن واقع الحال تغير نتيجة ظروف مستجدة عدة، ما فرض تغييراً في طريقة التعاطي مع الشأن الانتخابي الكروي.

منسحق الرياضة في التيار الوطني الحر جهاد سلامة، كشف لـ«الأخبار» أن لانية لديه للتدخل في انتخابات اتحاد كرة القدم أو المشاركة في تسمية الأعضاء المسيحيين فيه، وبالسؤال

ما زال الطلب الوحيد حتى الآن، ومن المستبعد جداً أن يكون هناك طلب ثان.

ترشح حنا بدا مفاجئاً في طريقته. صحيح أنه جاء بعد اجتماع للجنة الإدارية للنادي، لكنه لم يكن بالتنسيق مع المعنيين بالانتخابات الذين علموا بالخبر من خلال وسائل الإعلام. وهذا ما قد يعده البعض «فاول مع إنذار، ومن يبدأ المباراة بإنذار فقد ينهيها ببطاقة حمراء» بالمعنى المجازي.

طبعاً من حق حنا أن يترشح بالطريقة التي يراها مناسبة، لكن من الطبيعي أن يتقبل نتائج الانتخابات كما هي وفق الطريقة التي بدأ بها. ترشح حنا يفتح الباب على الحديث عن الانتخابات، وخصوصاً الأعضاء

## الكرة اللبنانية

# ترشيحات وكلام عن تغيير في اتحاد كرة القدم

### عبد القادر سعد

«بدأ الحديث عن الانتخابات وتعاطي الأطراف المعنية مع بعضها لكن ببطء». بهذه الكلمات أجب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر، عن سؤال بشأن انتخابات الاتحاد في 22 تموز خلال المؤتمر الصحفي لإعلان مباراة اعتزال رضا عنتر.

كلام حيدر جاء عقب إعلان نادي الراسينغ ترشح أمين صندوقه جورج حنا لانتخابات اللجنة الإدارية ليكون التحرك الرسمي الأول من نوعه على صعيد الترشيح للجنة التنفيذية، والثاني على صعيد الانتخابات بعد تقديم الطلب الرسمي للرئيس حيدر لولاية رابعة كرئيس للاتحاد والذي

الأسبوع المقبل، جورج شاهين الذي لا يرغب في العودة إلى الاتحاد كما أفاد أيضاً، وسمعان الدويهي الذي أيضاً لا يريد العودة، لكن هذا قد لا يتحقق في ظل ضغوطات من أصدقاء وحلفاء داخل الاتحاد لن يرضوا أن لا يكون «سيمون» على طاولة اللجنة التنفيذية في السنوات المقبلة.

رابع المسيحيين هو الأرمني هامبارسوم ميساكيان الذي لا يملك صورة واضحة للولاية الجديدة، بانتظار قرار حزب الطاشناق، علماً أن المقعد الأرمني كما حال عدد الأعضاء المسيحيين هو عرفاً وليس قانوناً. أمرٌ قد يفتح الباب على تغيير في التوزيع الطائفي العرقي، بحيث قد ترتفع حصة طرف آخر، وللحديث صلة.



## ذاكرة

في الحالة اللبنانية، تبدو المناسبة مجرد نكته للمحاولات الرسمية البدائية للتوثيق والحفظ. إذا ما استثنينا مساهماتها المقصودة لظمر الماضي، طوال السنوات التي تلت الحرب، وجدت الذاكرة الجماعية خلاصها على يد المبادرات الخاصة والفردية فقط. المؤرخ اللبناني سيزار نمر أحد هؤلاء الذين شقوا أبواب الماضي عبر التوثيق للفن التشكيلي اللبناني، من خلال مكتبته Recto Verso المرجعية، و«متحف مقام» الذي يحوي أعمالاً ترويحية سيرة النحت في لبنان، و«دار الفنون الجميلة» المختصة بالكتب الفنية



سيزار نمر مع الطلاب

# يوم الأرشيف العالمي سيزار نمر مؤرخ الفن اللبناني الحديث

في صناعة هويتها الفنية، جزء منه يقبع لدى الغاليريات، وفي المجموعة الدائمة لـ «متحف سرسق»، وآخر داخل رؤوس معاصري تلك الفترة من النقاد والباحثين والفنانين مثل الناقد جو طراب. تحت وطأة شغفه بالفن، بدأ نمر بكتابة المقالات التشكيلية النقدية لـ «النهار» الثقافي. راح يجمع أيضاً ملفات عن الفنانين اللبنانيين مثل ملصقات معارضهم، ومقالات عنهم وغيرها، مستعيراً عمل مؤسسات المحفوظات الرسمية. هناك نقص راح يتبدى له بعد انتهاء سنوات الحرب الطويلة. حاول نمر رأب الفجوة عبر إطلاق «دار الفنون الجميلة» التي صدر عنها حتى اليوم 25 كتاباً فنياً يوثق للفن التشكيلي اللبناني من النحت واللوحات الفنية، معظمها من تلك التي كتبها نمر بنفسه، إلى جانب كتاب يضم مقالات نقدية للفنانة اللبنانية هلن الخال ومؤلفات أخرى.

عبر التواصل مع فنانين تلك الفترة، ممن بقي منهم حياً، استطاع نمر تحصيل عدد كبير من المعلومات والقطع الفنية النحتية. من هنا جاءت الحاجة الملحة لعرضها أمام الناس. دشّن مساحة ملبوسة أخرى لتوثيق الفن النحتي اللبناني من خلال «متحف مقام» (متحف الفن الحديث والمعاصر في لبنان) الذي افتتح عام 2013 في عالييتا (قضاء جبيل). تتوزع في المجموعة الثابتة للمتحف حوالي 300 عمل فني بين منحوتات وأعمال تجهيزية معاصرة، تروي مسار النحت في لبنان من يوسف الحويك، والإخوة بصبوص وسلوى روضة شقير، وجنان مكي باشو، وسروان صالح وغيرهم. الهم التوثيقي لنمر ولشريكته في المشروع الباحثة الألمانية غابرييلا شاوب، تطلّب نقله إلى الأجيال الجديدة. في موازاة إقامة معارض استعدادية ومسابقات فنية للطلاب والفنانين الجدد، يفتح المتحف أبوابه طوال العام أمام طلاب المدارس. يقوم الثنائي بتعليمهم تاريخ الفن اللبناني الذي لن تناح لهم مطلقاً معرفة شيء عنه لا في مدارسهم، ولا في الأرشيف «الوطني»، إن وجد.



متحف «مقام»

الفن التشكيلي اللبناني، إلى جانب المؤلفات التي تتوزع على عدد من العناوين هي التصوير الفوتوغرافي، وتصوير الطبيعة، والهندسة المعمارية اللبنانية، والخط العربي، والنحت، وكتالوجات المعارض اللبنانية... لم تكن هذه محاولة نمر الأولى لشق أبواب الماضي. الرجل الذي درس إدارة الأعمال، وجد مساحة لشغفه بالفنون التي تعلمها بشكل فردي منذ خمسينيات القرن الماضي. افتتح مع وضاح فارس عام 1972 غاليري Contact في الحمرا التي استقبلت تجارب تجديدية حتى 1978. في تلك الفترة، كانت التجارب الإختبارية الحديثة تملأ بيروت مثل هن الخال، وعارف الرئيس، وشفيق عبود، ولور غريب وأمين الباشا ورفيق شرف. مثل كل التصدّعات التي خلّفتها، أحدثت الحرب شرخاً أسهم في تشتيت هذا الأرشيف الفني الذي شكّل واجهة أساسية لبيروت الخمسينات والستينات، وساهم

بلفظ تماماً من التاريخ اللبناني. لا متحف ولا مناهج دراسية توفّق تلك السنوات الفنية المضيئة. إحدى المحاولات الطموحة الوحيدة لوزارة الثقافة اللبنانية كانت إطلاق متحف افتراضي للفن اللبناني، قبل سنوات، أمام تلخّتها في انتشار مجموعات عرضها ضمن متحف حقيقي. يملك نمر

فؤاد دباس». أما الجهة الرسمية الوحيدة، فكانت «مشروع النهوض بالمكتبة الوطنية» إلى جانب مؤسسات وصحف ومكتبات أخرى. من بين المؤسسات الخاصة، شاركت مكتبة «ريكتو فيرسو» أيضاً، التي تملك أكبر الأرشيفات الفنية التشكيلية اللبنانية. صاحب المكتبة سيزار نمر أحد هؤلاء المسكونين بـ «بالهوية الجمالية الجماعية» على حد تعبيره. رافق المؤرخ الفني اللبناني مسار الفن التشكيلي في لبنان بشغفه الخاص. في «يوم الأرشيف العالمي»، يواصل التذكير بأهمية حفظ الأرشيف، هذا «الجسر الجامع بين الماضي والحاضر». يغتنم الفريق الصغير القائم على المكتبة إلى جانب نمر، أيضاً فرصة التذكير بأن محفوظاتها مفتوحة أمام الباحثين والمهتمين بالفنون والطلاب. كحال معظم الأرشيفات الأخرى، تغيب المحفوظات التي توثق للفن اللبناني الذي يكاد

**يرفع الحدث هذه السنة شعار «الأرشيف، المواطنة، وحوار الثقافات»**

أرشيفاً واسعاً للفن اللبناني باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية. مكتبته Recto Verso الصغيرة في شارع مونو، تعدّ ثروة مرجعية، باحتوائها ما يقارب 1500 كتاب منذ افتتاحها عام 2009. تظال الكتب والوثائق الورقية بمعظمها حقبات

## روان عز الدين

في التاسع من حزيران (يونيو) من كل عام، يحتفل العالم بـ «يوم الأرشيف العالمي» لرفع الوعي تجاه أهمية الأرشيف وحفظ الذاكرة، وتسهيل الوصول إليها أمام العامة. هذه السنة، يحمل النهار الذي أطلقه «المجلس الدولي للأرشيف والمحفوظات» عام 2007، عنوان «الأرشيف، المواطنة، وحوار الثقافات».

في الحالة اللبنانية قد يكون هذا اليوم ترفاً توستالجياً، مجرد نكته للمحاولات الرسمية البدائية للتوثيق والحفظ، إذا ما استثنينا مساهماتها المقصودة لظمر الماضي. فيما لا تزال «المكتبة الوطنية» تنتظر افتتاحها منذ سنوات، وجدت الذاكرة الجماعية خلاصها على يد المبادرات الخاصة والفردية. هكذا صار الشتات والخصخصة من السمات الأساسية للأرشيفات - الفنية تحديداً - في لبنان. أرشيف «استوديو بعلبك»، طار بدوره. أحد أبرز المعالم الثقافية اللبنانية، الذي حمل أصداً أهم التجارب الموسيقية الغنائية العربية واللبنانية (من بينها الأخوان رحباني وفيروز)، عرض للبيع في مزاد علني كبير. اليوم، تقبع أجزاءه المبعثرة في الأقبية الخاصة لمؤسسات فنية وغاليريات، ومنها ما يتكتم على امتلاكه لها. مقابل عجز الدولة عن النظر إلى الماضي، شاركت المؤسسات والجامعات اللبنانية الخاصة في «يوم الأرشيف العالمي» عام 2014. فتحت أرشيفاتها ومحفوظاتها الفنية والتاريخية والموسيقية والسياسية والمعمارية لثلاثة أيام أمام الناس: «المركز العربي للعمارة» و«المؤسسة العربية للصورة»، و«مركز النهار للمعلومات»، و«دائرة الأرشيف والمجموعات الخاصة التابعة لمكتبات الجامعة الأميركية في بيروت»، و«مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية»، و«المكتبة الشرقية التابعة لجامعة القديس يوسف»، و«مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، و«مجموعة

## «مهرجان كابريوليه»: مسافرون شغفاً أو... قسراً!

محمد همدر

الأخيرة، يعرض المهرجان حكايات عن تجوال شخص في مدينته أو خيارات كتغيير مكانه بحثاً عن حياة أفضل.

ما زالت الأعمال تتركز على الهجرة في قوارب الموت في المتوسط، ويزاً نحو أوروبا، لتوثق هذه المسألة المستمرة. مثلاً، «شهر عسلي» (4 د - سويسرا) لإيلان هوفر يتحدث عن آلاف اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى بلغاريا بحثاً عن ملجأ. أما الشريط الإيطالي «انجراف قاري» (16 د)

للمخرج بييترو نوفلو، فيحكي عن عزيز الشاب المغربي ومساهمته في عمليات إنقاذ المهاجرين على السواحل الإيطالية. أيضاً من

«انجراف قاري» للمخرج بييترو نوفلو

شخصية. مثلاً من المكسيك، نشاهد فيلم The Way of Patachin عن يوميات فتى مشرد فقد رجله في حادثه، يقود دراجته الهوائية في شوارع فنزويلا، أو حكاية أرميناندو الذي يقفز العودة إلى موطنه ألبانيا في فيلم Di La لاإيطالي غوليو تونيشيلي.

أو ببساطة قصة الطفلة سيلين من لبنان، التي تنتقل مع والديها للسكن في مدينة جديدة في Through pink glasses (من خلال الزجاج الزهر 12 د). للبال عقيقي. أو فيلم «أورانج» (7 د . كندا) لهلا المسلمان عن سيدة تستمتع بركوب المترو والتجول في مدينتها. من سويسرا أيضاً، نشاهد قصة جمال

إيطاليا، يحكي فابيو بالميري عن الهجرة عبر المتوسط في Irregulars، بينما يصور مارك ريموند ويلكينز (سويسرا) في شريطه «رحلة ميمونة» (20 د) رحلة في البحر

### «شهر عسلي» عن اللاجئين السوريين إلى بلغاريا

لقضاء عطلة، يقطعها وجود قارب مهاجرين غارق. وفي «نم أتيت بالقارب» (10 د . استراليا) تستعيد مارلينا فوروارد حكاية رجل هاجر بحراً في طفولته، هرباً من حرب فييتنام.

حكايات السفر الأخرى، هي أكثر

الذي يودع باريس بعد ستة أشهر من الدراسة في «1+» (15 د). لمكسيم الكثاري.

هناك حكايات أخرى بعيدة عن التجوال، كحكاية أم بهجت في «إبرة» (9 د). لريتنا ججع. نتابع يوميات أم بهجت المسجونة مع ماكينة الخياطة، وحيدة في منزلها، وفي أحد الأيام تكسر آخر إبرة. أو حكاية جوش الذي يحاول التواصل مع والدته في سيدني عبر سكايب في فيلم Very bad Skype - Venice إخراج فينيتيا تابلور من استراليا. المشاركة هذا العام تضم إنتاجات من كندا، وإيطاليا، وأستراليا، وفرنسا، والولايات المتحدة، وألبانيا، والمكسيك، وبريطانيا، والعراق وتونس ولبنان.

«مهرجان كابريوليه» الذي انطلق في عام 2009، استمر إلى اليوم من دون أن يؤجل أو يلغى أي دورة رغم صعوبة التمويل والوضع الأمني في لبنان والجوار. يتنقل بين الجميزة وجبيل، لكن سماحة يعد بإمكانية إقامته في أماكن أخرى. «المشكلة هي التمويل، أنا أعمل مع شخص واحد على هذا المهرجان. التنظيم بحاجة إلى متطوعين ومساهمين». ويضيف أن من أسباب استمرار المهرجان، الاعتماد على القروض الشخصية التي يأخذها على عاتقه كل عام. لكنه يعود إلى أسباب اختياريه الجميزة كمحطة شبه دائمة: «أردت أن أختار حياً في بيروت، بمواصفات الحي السكني، على النوافذ والشرفات. الطرقات، الجوّ، الالفة... أردت أن يعيش الناس هذا الجو السينمائي خلال مشاهدة الأفلام».

«مهرجان كابريوليه» بدءاً من اليوم حتى 11 حزيران (يونيو) - درج مار نقولا - الجميزة - cabrioletfilmfestival.com



### ليالي المترو

## «يا نايم وحد الدايم»... حينئذ إلى أيام العزّ

أحمد» (هيثم شمس) الذي تختفي هيبته عندما يدير ظهره وتحل مكانها النكات، و«أبو الليل» (أحمد الخطيب) «القبضاي» الذي يحيلنا إلى شخصية «أبو عنتر» (ناجي جبر) الشهيرة (سكتشف لاحقاً أن قرابة تجمع بين هاتين الشخصيتين)، فضلاً عن التاجر البيروتي «أبو سعيد» (خالد صبيح) الفخور بثروته ومكانته، والشاب «عارف» (سماح أجي المني) الآتي من جبل لبنان إلى دمشق للدراسة، والمجهور بنفاصيل المدينة. الأجواء الجميلة والطرب جزء مما سيجمع هؤلاء، لأن حصة الأحاديث المشتركة حاضرة أيضاً (بين الوصلات وقبل بدئها)، وإن كانت قليلة نسبياً مقارنة بالمساحة الممنوحة للجانب الموسيقي - الغنائي. «ستغلب العفوية على هذه الحوارات الشبيهة بتلك التي لا تزال تدور في المقاهي القديمة في الشام أو في طرابلس (شمال لبنان) أو في صيدا (جنوب لبنان)»، يقول صاحب الفكرة خالد صبيح في اتصال مع «الأخبار». ويضيف: «سينتظر الكلام إلى العلاقات السورية - اللبنانية التقليدية الأصيلة والمتجذرة التي سبقت التحولات التي ولدتها الحرب اللبنانية وما يجري أخيراً».

ينقسم «يا نايم وحد الدايم» إلى أربع وصلات غنائية على مقامات العجم («أشرفت ليلتنا بالانس» و«عاروزانا»...)، والسيكاه «جداك

«يا نايم وحد الدايم». جملة يعرفها جيداً كل من مرّ في حيه «مسخراتي» لإيقاظ الصائمين لتناول طعام السحور في رمضان، مستعيناً بطبلته وصوته القوي. العبارة نفسها، هي اسم العرض الجديد الذي سيحتضنه «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت)، بدءاً من 12 حزيران (يونيو) الحالي، على مدى ثلاث سهرات. العمل الذي أعده خالد صبيح وأخرجه هيثم شمس، سيذهب بنا إلى ليالي شهر الصوم في ثلاثينيات القرن الماضي في سوريا. في مقهى «الجبل الصاعد» العريق في حارة زقاق البرغل الدمشقية، تغني «الست المظ» (شانثال بيطار) وصلات من المؤشحات والقدود والمواويل من الفولكلور الشامي، إضافة إلى بعض الأناشيد الدينية، برفقة «فرقة سوق الصاغة»، المؤلفة من: «الشيخ جميل بيك القصبجي» (فراس عنداري - عود)، و«أبو خليل الشؤا» (خليل البابا - كمان)، و«أبو عمر العقاد» (عمر ملاعب - قانون)، و«عفيف العفيفي» (مارن ملاعب - رق).

سكان الحارة، وضيوف من لبنان تربطهم علاقات تجارة وصدقة ومصاهرة وأحياناً منافسة، يجتمعون كل مساء في هذا المكان، قبل أن يتحولوا إلى جوقة غنائية ترافق صاحبة الصوت الجميل، على رأسهم: العامل في المقهى (عماد حشيشو)، و«المختار أبو

الغيث»، و«أيتها الساقى»، و«يا نحيف القوام»...، والبياتي «والذي أسكر»، و«جبل من قد صورك» (يا والقراصية»...، والراست «يا شادي الألحان»، و«يا طيرة»، و«يا مال الشام»...). غالبية هذه المختارات شامية المنشأ أو لُحنت على المزاج



الشامي ودخلت في الفولكلور المحلي. هذا ليس كل شيء، فهناك مساحة لوصول إنشاد ديني مميزة، تضم توشيح «مولاي كتبت رحمة الناس عليك» الذي أداه الشيخ المصري طه الفشني، وغيره. أما الإخراج البصري، فمستوحى من

«يا نايم وحد الدايم»: 12 و 20 و 27 حزيران (يونيو) الحالي - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 76309363



byblosfestival.org

FESTIVAL INTERNATIONAL DE  
**BYBLOS**

MONDAY  
**3 JUL**  
20:30

Standing  
90 000 LBP  
Golden Circle  
150 000 LBP  
Seated  
90 000 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



### SEAN PAUL

Pop legend Sean Paul opens Byblos Festival 2017 with his massive blend of high-energy dancehall and RnB hits. Expect a mind-blowing show with dancers and special effects, packed with huge hits: "Temperature", "Get Busy", "Gimme the Light", "She Doesn't Mind", "No Lie" and many, many more. The ultimate feel-good party of Summer 2017.

SUNDAY  
**16 JUL**  
20:30

75 000 LBP  
97 500 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



### نصري وفيلمون في البال

REMEMBERING NASRI SHAMSEDDINE AND PHILEMON WEHBE

Honoring the life and masterpieces of performer Nasri Shamseddine and composer Philemon Wehbe, two heroes of the Lebanese folklore golden age. A highly anticipated music and dance show directed by Marwan Rahbani and conducted by Ghadi Rahbani, with Oussama Rahbani on piano. This all-star two-hour show will be hosted by Rafic Ali Ahmad, with performers Ghassan Saliba, Bassima and Soumaya Baalbaki, magnified by a grand orchestra. A celebration of genuine Lebanese heritage.

FRIDAY  
**21 JUL**  
20:30

75 000 LBP  
97 500 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



### PATTI AUSTIN FOR ELLA

Very few jazz performers are able to pay tribute to the First Lady of Jazz, Ella Fitzgerald, famous for her high-pitch vocal range. Grammy Award winner and jazz icon Patti Austin, one of the world's greatest singers, will mesmerize Byblos with a very special tribute to Ella, celebrating the 100th anniversary of her birth. "Mack the Knife", "How High the Moon", "Mr. Paganini", ageless tunes for a timeless show, in quest of the perfect blue note.

MONDAY  
**24 JUL**  
20:30

Standing  
90 000 LBP  
Golden Circle  
135 000 LBP  
Seated  
75 000 LBP  
112 500 LBP  
135 000 LBP



### MILKY CHANCE

German alternative rock darlings Milky Chance achieved worldwide recognition in 2013 with their highly successful first album *Sadnecessary*. They are now headlining the world's biggest festivals after their haunting electronica-folk anthems "Stolen Dance", "Down by the River" and the recently released "Cocoon" became the soundtrack of a new generation. Not to be missed!

THURSDAY  
**27 JUL**  
20:30

75 000 LBP  
97 500 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



### ARA MALIKIAN

Lebanese-born Spanish violin virtuoso Ara Malikian is a brilliant and vibrant performer, blending classical music with pop and rock. This one-of-a-kind showman, along with eight musicians, will be presenting at Byblos Festival *The Incredible Story of Violin*. A show acclaimed from Spain to Latin America. Prepare to be stunned by his amazing mix of Vivaldi, Radiohead and Led Zeppelin!

FRIDAY  
**4 AUG**  
20:30

75 000 LBP  
105 000 LBP  
135 000 LBP  
180 000 LBP



### M. POKORA MY WAY TOUR

France's biggest-selling artist took the French music scene by storm, filling up stadiums and topping the charts for the past five years. His new show, *My Way*, is a flamboyant tribute to the late Claude François, with 17 costumed dancers and musicians on stage and spectacular pyrotechnics. An exceptional performance for French music lovers who will dance and sing along to hits like "Alexandrie Alexandra", "Cette année-là" or "Comme d'habitude".

SUNDAY  
**10 DEC**  
20:30

90 000 LBP  
120 000 LBP  
187 500 LBP  
225 000 LBP  
300 000 LBP  
412 500 LBP  
487 500 LBP



### ELTON JOHN WONDERFUL CRAZY NIGHT TOUR

With over 250 million albums sold and 5 Grammy Awards, Sir Elton John is one of the most popular, acclaimed and prolific artists of all time. As part of his *Wonderful Crazy Night Tour*, this living legend will be performing in Beirut, with his full band, a best-of selection of his outstanding repertoire, including the iconic "Your Song", "Rocket Man", "Candle in the Wind", "I'm Still Standing", to name but a few. Get ready for the biggest music event of 2017!

BYBLOS  
INTERNATIONAL FESTIVAL

www.mindthegap.agency

With the support of



Produced by

Buzz Productions

Media partners



All prices are VAT inclusive. Tickets and transportation services are available at Virgin Ticketing Box Office.



www.ticketingboxoffice.com

Downtown Beirut, ABC Ashrafieh and Dbayeh, Beirut Souks, City Mall Dora, City Center, Dar el-Shimal Tripoli, Hussam Bookshop Baakline, Al Ittihad Bookshop Saïda and Byblos Venue

Beirut-Byblos roundtrip transportation services  
Allo Bus: 15 000 LBP (per pers.)  
Allo Private Taxi: 95 000 LBP (4 pers. max.)



## نزیه أبو غصن یوهیات ناقصه

### ما یعدُ به السلام

الحرب/ الحربُ التي أبغضُها  
أهدتني الكثيرَ مِنَ الأَصحاب، والكثيرَ مِنَ المنافقين.  
والسلامُ/ السلامُ الذي أُحِبُّهُ وَأُصَلِّي لِمَقْدَمِهِ  
سيأتيني (تَذَكَّرُوا!!)  
بالكثيرِ الكثيرِ مِنَ «الأعداءِ النَّائمين»  
الذين فاتت عليهم في الماضي  
فرصةٌ تُسدِّدِ الطعنة.

2016/12/14

### واجبُ الحزن

«لَعَلَّه وَاحِدٌ مِنْ رَعِيَّتِنَا!»/ قال القديس

على عتبةِ المعبدِ الكبير،  
بعدَ أَنْ فرغنا مِنْ صلاةِ الرحمةِ  
وانتَبَهنا إلى ذلك الشيءِ المطروحِ بين أنقاضِ المدخلِ.  
قالَ القديسُ الكبير لأخيه القديسِ الأصغر:  
«أرجوكَ يا أخي القديسِ، أرجوكَ!  
شُف لي لِمَنْ تَعوُدُ جئتُ ذاكَ الصبِي..  
لنعرفَ إنْ كَانَ مِنَ الواجبِ علينا  
أَنْ نحزنَ لموتِهِ!».

2016/12/14

## Beta تواصل مسيرتها من أجل حقوق الحيوان

سيستسنى للأطفال اللعب. أما شروط المشاركة في المسابقة فبسيطة، أبرزها أن تكون جميع الكلاب مطعّمة، ومربوطة بسلاسل طوال الوقت، فضلاً عن ضرورة حرص أصحابها على الاعتناء بنظافتها خلال هذا اليوم الطويل. فيما يتفاقم تقاعس المعنّين في الدولة اللبنانية عن تقديم الدعم اللازم ومساعد الحيوانات عموماً، تنشط Beta وغيرها من الجمعيات التي لا تتبغى الربح لسدّ جزء من الفراغ الهائل. وستعود عائدات هذا الحدث لهذه الغاية.

منذ عشر سنوات، اعتادت جمعية Beta اللبنانية المعنية بالدفاع عن حقوق الحيوانات ومساعدتها تنظيم احتفالاتها الخاص بالكلاب الذي تزيد شعبيته عاماً بعد عام. في 18 حزيران (يونيو) الحالي، سيمنح مقتنو هذه الحيوانات الوافية فرصة قضاء يوم ممتع معها في «حديقة السيوفي» البيروتية، مع إمكانية اصطحاب من يريدون من الأصدقاء والأهل. سيعتقد هذا النشاط على المسابقة التي سيتبارى فيها الكلاب على عدد من الفئات، من بينها: أفضل كلب متقدّم في السن (يزيد عمره على ثماني سنوات)، وألطف جرو (عمره بين أربعة أشهر وعام واحد)، وأجمل أنثى وذكر، وأكثر أنثى وذكر أناقة، وأفضل كلب باحتياجات خاصة، وأفضل جنس مختلط (perfect mix breed)، وأفضل ملابس، وغيرها. علماً بأنّ غالبية هذه الفئات تتطلب ألا يفوق وزن الكلب الـ 15 كيلوغراماً.

\*احتفال Beta العاشر الخاص بالكلاب: الأحد 18 حزيران - من الواحدة بعد الظهر حتى السادسة مساءً - «حديقة السيوفي» (الأشرفية - بيروت). لتسجيل المشاركة: helena@betalebanon.org وللاستعلام: 76/668476

